

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي و البحث العلمي

جامعة ابن خلدون-تيارت-

ميدان :العلوم لاقتصادية و التجارية و التسيير

كلية: العلوم لاقتصادية و التجارية و علوم التسيير

شعبة : المالية و المحاسبة

قسم :علوم المالية و المحاسبة

تخصص : محاسبة و جباية معمقة



مذكرة مقدمة لاستكمال متطلبات نيل شهادة الماستر

من اعداد الطلبة :

يحياوي لعمارة عبدالحق

محدب محمد فوزي ايهاب

تحت عنوان :

دور المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة الاقتصادية

دراسة حالة مؤسسة نفضال – تيارت -

نوقشت علنا امام اللجنة المكونة من :

اعضاء لجنة المناقشة :

رئيسا

أستاذ مساعد - أ -

أ. جيلالي خالدية

مشرفا و مقررا

أستاذ مساعد - أ -

أ. ظريف فاطمة

مناقشا

أستاذ مساعد - أ -

أ. بومدين فتيحة

السنة الجامعية : 2024 -2023

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ
الْحَمْدُ لِلَّهِ الَّذِي
خَلَقَ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضَ
وَالَّذِي يُضَوِّبُ الْمَوْتَى
إِنَّ رَبَّهُ لَسَدِيدٌ
إِلَىٰ عَرْشِهِ الرَّحِيمُ
الَّذِي يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَوْتِ
وَالَّذِي يُدْخِلُ الْمَوْتَ
إِلَىٰ الْحَيِّ إِنَّ رَبَّهُ
لَسَدِيدٌ إِلَىٰ عَرْشِهِ
الرَّحِيمُ

اهداء

الحمد لله وكفى والصلاة على الحبيب المصطفى وأهله ومن وفى أما بعد الحمد لله الذي وفقنا لتثمين هذه
الخطوة في مسيرتنا الدراسية بمذكرتنا هذه ثمرة الجهد والنجاح بفضلته تعالى

هدي ثمرة هذا المجهود

إلى من إجتهدت و حرصت على نشأتي و تربيتي، إلى من جعل الله الجنة تحت قدميها "أمهاتنا"

حفظهم الله.

إلى من علمني مواجهة الصعاب و علمني أن الحياة تجارب و شجعتني على المثابرة والاجتهاد، إلى " أباءنا "
حفظهم الله و رحم اموات منهم

إلى كل أفراد عائلة وزملاء و اصدقاء الدراسة بدون استثناء و الى كل اساتذة

الكرام بجامعة ابن خلدون دون استثناء

كما أتوجه بالشكر إلى كل من ساهم في منحني الدعم المعنوي لإنجاز

واتمام هذا العمل من قريب أو بعيد.

شكر و عرفان

الحمد لله الذي بنعمته تتم الصالحات حمدا كما ينبغي لجلال وجهه وعظيم سلطانه نحمده ونشكره كثيرا على توفيقه لنا لإتمام هذا العمل المتواضع.

اللهم إنا نسالك خير المسألة وخير الدعاء وخير النجاح وخير العمل و الثواب وخير الممات وثبتنا على دينك وثقل موازين حسناتنا وثبت إيماننا الجنة ونسالك العلا في جناتك الفردوس الأعلى و صلى الله و سلم على خير الخلق سيدنا محمد صلى الله عليه و سلم أما بعد

نتوجه بالشكر الجزيل إلى كل من قدم لنا يد العون من الأساتذة الكرام وكل من ساعدنا من بعيد أو قريب في إنجاز هذه المذكرة، ثم نتقدم بالشكر الجزيل والخاص إلى الأستاذة المشرفة " **ظريف فاطمة** " التي لم تدخر جهدا لمساعدتنا في إنجاز هذا العمل من خلال مسانبتها ودعمها لنا من خلال توجيهاتها و نصائحه القيمة و على الجهود التي بذلتها معنا طيلة السنة

كما لا يفوتنا أن نتقدم بالشكر الجزيل و العرفان بالجميل و الإمتنان إلى السيد " **عيمار فيصل** " على مده لنا يد العون والمساعدة وتواضعه معنا من أجل إجراء الدراسة الميدانية، مؤسسة نفضال تيارت

كما نتقدم بالشكر المسبق لأعضاء لجنة المناقشة الذين قبلوا و تحملوا عناء قراءتها و مناقشتها و على مجهوداتهم و تصحيحاتهم للأخطاء والنقائص في سبيل تحسين أكبر إستفادة من الدراسة

والشكر العميق لكل من ساهم من قريب أو بعيد في إتمام هذا العمل المتواضع أشكر كل هؤلاء و جزاهم الله

كل خير.

قائمة المحتويات

أ.....	المقدمة العامة :
1	الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي
1.....	تمهيد الفصل الأول
2	المبحث الاول: عموميات حول المراجعة الداخلية.....
2	المطلب الاول: مفهوم المراجعة الداخلية.....
4	المطلب الثاني :اهمية المراجعة و اهدافها
7	المطلب الثالث : معايير المراجعة الداخلية.....
13.....	المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي.....
13	المطلب الاول مفهوم الاداء المالي.....
15.....	المطلب الثاني : مؤشرات الأداء المالي.....
19	المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في أداء المالي.....
20	المبحث الثالث : فعالية المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي
20	المطلب الاول: تنفيذ المراجعة الداخلية المالية
23	المطلب الثاني : فحص و مراجعة القوائم المالية:
26	المطلب الثالث : دور تقرير المراجع الداخلي في تحسن الأداء المالي.....
27.....	خلاصة الفصل.....
28.....	الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال.....
28.....	تمهيد الفصل الثاني :

29	المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة نفضال وحدة تيارت
29	المطلب الاول: تقديم عام لمؤسسة نفضال وحدة تيارت
35	المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي و الوظيفي لمؤسسة نفضال و مهامه - وحدة تيارت- :
44	المبحث الثاني : عرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال.....
44	المطلب الأول :عرض لقائمة المركز المالي.....
46	المطلب الثاني : حساب مؤشرات التوازن المالي
53	المطلب الثالث : حساب النسب المالية.....
56	المبحث الثالث : تحليل النتائج.....
56	المطلب الاول : تحليل مؤشرات التوازن المالي.....
60	المطلب الثاني : تحليل النسب المالية
62	المطلب الثالث : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي.....
65	خلاصة الفصل.....
66	الخاتمة :
72	قائمة المصادر و المراجع :
75	الملخص.....

12	جدول (1 - 1) : معايير المراجعة الداخلية
33	جدول رقم (1-2) : جدول قدرة استيعاب القارورات b13
44	جدول (2 - 2) : ميزانية المالية لسنة 2021
45	جدول (3 - 2) : ميزانية المالية لسنة 2022
46	جدول (4 - 2) : ميزانية المالية المختصرة لسنة 2021
47	جدول (5 - 2) : ميزانية المالية المختصرة لسنة 2022
50	جدول (6 - 2) : مؤشرات رأس المال العامل (FRNG)
51	جدول (7 - 2) : مؤشرات احتياجات رأس المال العامل (BFR)
52	جدول (8 - 2) : مؤشرات الخزينة الصافية (TN)
53	جدول (9 - 2) : جدول نسب السيولة
54	جدول (10 - 2) : جدول نسب النشاط
55	جدول (11 - 2) : جدول نسب التمويل (المديونية)

قائمة الأشكال

7	الشكل (1 . 1) : أهداف المراجعة الداخلية
34	الشكل (1 . 2) : مخطط للطريق العملية داخل المركز :
34	الشكل (2 . 2) : الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية الوحدات:
35	الشكل (3 . 2) : المنطقة ZONE
36	الشكل (4 . 2) : الهيكل التنظيمي للمؤسسة
42	الشكل(2-5): الهيكل الوظيفي لمؤسسة نفضال -تيارت-
46	شكل (2 - 6) : دائرة نسبة للميزانية المختصرة لسنة 2021
47	شكل (2 - 7) : دائرة نسبة للميزانية المختصرة لسنة 2022
50	الشكل(2 - 8) : رسم بياني لرأس المال العامل (FRNG)
51	الشكل(2 - 9) : رسم بياني لاحتياج رأس المال العامل (BFR)
52	الشكل(2 - 10) : رسم بياني لخرينة الصافية (TN)
53	الشكل(2 - 11) : رسم بياني لنسب السيولة
54	الشكل(2 - 12) : رسم بياني لنسب النشاط
55	الشكل(2 - 12) : رسم بياني لنسب التمويل (المديونية)

قائمة المختصرات و الرموز

قائمة المختصرات و الرموز

العبارة باللغة الاجنبية	الاختصار	العبارة باللغة العربية
American accounting association	AAA	جمعية المحاسبين الامريكي
Institute of Internal auditors	IIA	معهد المراجعين الداخليين
Institute Français d'audit et controle Interne	IFACI	المعهد الفرنسي للمراجعة و الرقابة الداخلية
Naft ALgérie	Naftal	الشركة الوطنية لتسويق و توزيع منتجات النفطية
Gaz de Pétrole liquéfié	GPL	غاز البترول المسال
Fonds de roulement net global	FRNG	رأس المال العامل
Besoin en fonds de roulement	BFR	احتياجات رأس المال العامل
trésorerie nette	TN	الخزينة الصافية

المقدمة العامة

المقدمة العامة :

تعتبر المراجعة الداخلية من أهم الوظائف التي تعتمد عليها المنظمات لما لها من تأثير على التصميم والتركيز تطوير أنظمة الرقابة الداخلية وقياس وتقييم مدى كفاءة استخدام الموارد المتاحة، وتعتبر هذه وظيفة حديثة مقارنة بالتدقيق الشؤون الخارجية، والتي ارتبط ظهورها إلى حد كبير بأزمة الكساد التي مرت بها الولايات المتحدة عام 1929 وتنشأ هذه الحاجة بعد ظهور صعوبات بسبب اتساع نطاق المنظمة وتنوع أعمالها وفصل حقوق الملكية وحقوق الإدارة وظهور الصعوبات. وأثناء السيطرة عليها يزداد حجم النظام حيث تعتبر المؤسسة بمثابة نظام مفتوح يتعامل مع أطراف متعددة لتحقيق أهدافه لا يمكن لأي منظمة أن تتطور وتزدهر بدون إدارة سليمة، وهذا هو الهدف الذي يسعى إليه التدقيق الداخلي داخل المنظمة، أصبحت المراجعة الداخلية إحدى الوظائف التي لا غنى عنها داخل المنظمة وقد تطور دورها وتغيرت التصورات القديمة عنها، كما تغير مفهوم ما كان معروفاً عنها سريعاً في الخمسينيات من القرن العشرين. ونطاق مراجعتها، مما يجعل الميزة أقل تركيزاً على كشف الاحتيال والاختلاس ويصبح دورها بدلاً من ذلك هو البحث عند تحسين الأداء العام لأي منظمة، ويتم تحقيق ذلك من خلال فحص وتقييم أساليب الرقابة المختلفة، وتقييم السياسات والإجراءات، وفعالية العمليات التي يتم إجراؤها على مستوى الوحدة التنظيمية .

يحتل الأداء مكانة هامة جداً في المؤسسات الاقتصادية لأنه يمثل القوة الدافعة الرئيسية لبقاء أي مؤسسة كما يعتبر العامل الأكثر مساهمة في تحقيق أهدافها الرئيسية وهي النمو والاستمرارية. ويمكن قياسه من خلال : العديد من المؤشرات التقليدية والحديثة، كما أنه يتأثر بالعديد من المتغيرات التي لها تأثير عليها بالإيجاب او السلب، ولهذا تسعى المؤسسات إلى تجنب نقاط الضعف في أدائها والبحث عن الأدوات والأساليب التي يمكن أن تساعد في تحسينها، حيث أن العديد من المؤسسات التي تحقق نتائج سلبية تقوم في الأساس بتخفيض مستويات أدائها، وخاصة الأداء الإنتاجي، من أجل تحقيق هذه الغاية اعتمدت المنظمة مجموعة متنوعة من أساليب التحسين، أهمها تحسين نظام التدقيق الداخلي والتأكد من فاعليته. تنفيذ فلسفة تؤمن بوجود علاقة مباشرة بين الفعالية التدقيق الداخلي وجودة الأداء .

ومن خلال ما تقدم وحتى تتمكن من إمام بموضوع الدراسة تم صياغة الإشكالية الرئيسية التالية :

الإشكالية :

ما مدى مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسة نفعال ؟

بناء على ما تقدم و نظراً لأهمية الموضوع وبغية الحصول على نظرة شاملة و واضحة يمكن طرح

مجموع من الاسئلة الفرعية التالية :

- ما المقصود بالمراجعة الداخلية؟ وما اهميتها؟
- ما هو الأداء المالي للمؤسسة؟ وما هي معايير ومؤشرات قياسه؟
- كيف تساهم المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي؟

فرضيات الدراسة :

و من اجل الإجابة عن الاسئلة السابقة تم صياغة الفرضيات التالية

- المراجعة الداخلية هي عملية مستقلة تقوم بمراجعة النواحي المحاسبية والمالية والاعمال الاخرى داخل المؤسسة وبشكل مستمر ، وتهدف لتحسين الاداء وترشيد القرار
- تساهم المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة من خلال معرفة نقاط القوة والضعف وذلك بالعمل على تدعيم نقاط قوتها ومعالجة نقاط الضعف وذلك من خلال النصائح والتوجيهات المقدمة من قبل المراجع الداخلي للإدارة ومتخذي القرار

أهمية الدراسة :

تأتي أهمية هذه الدراسة من أنها تتناول موضوعا مهما وهو مساهمة المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي حيث ان هذه الأخيرة تلعب دورا حاسما في مؤسسة من خلال تركيزها على تحقيق أفضل أداء لها و محاولة تطوير اساليب المعمول بها و تصميم نظم بما يتناسب مع متطلبات و معايير و أهداف المؤسسات وترجع أهمية الدراسة أيضا إلى حاجة المؤسسات إلى القيام بوظيفة المراجعة الداخلية بشكل يعزز فعالية الوظيفة لمساعدتها على القيام بأنشطتها بشكل صحيح من أجل تحقيق أهدافها المرجوة وتحسين أدائها.

أهداف الدراسة :

نسعى من خلال هذا البحث إلى تحقيق جملة من الأهداف نذكر منها :

- اهتمام بالنواحي الوظيفية للمراجعة الداخلية و تبيان الدور الذي تؤديه في تحسين أداء مالي
- إحاطة بالمفاهيم المتعلقة بالمراجعة الداخلية
- محاولة تحديد معايير و مؤشرات المستخدمة في قياس الأداء المالي

- تسليط الضوء على حالة مؤسسة معينة من اجل ابراز مدى تطبيق و اهتمام المؤسسات الاقتصادية بالمراجعة الداخلية لتحسين ادائها المالي

اسباب اختيار الموضوع :

إن من أهم الأسباب التي دفعتنا إلى اختيار ودراسة الموضوع تمثلت فيما يلي:

- الرغبة في اكتشاف والتعرف على كل ما يتعلق الجوانب هذا الموضوع
- معرفة درجة اهمية المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات
- تزايد الاهتمام في الآونة الأخيرة بالمراجعة الداخلية والدور الذي تلعبه في تحسين الأداء العام للمؤسسة.

منهج الدراسة :

إن العلاقة المنهجية التي تربط الموضوع والطريقة تجعلهما مسألتين متلازمتين. وتحدد طبيعة الموضوع الطريقة الواجب اتباعها لتغطية أهم جوانبه. ولذلك سنعتمد في دراستنا على الأساليب الوصفية والتحليلية التي تهدف إلى جمع المعلومات وتصنيفها وتحليلها. كما نعتمد على منهج دراسة الحالة في القسم التطبيقي. الذي كان في مؤسسة نفضال بتيارت ومحاولة اسقط بالجوانب النظرية الذي جيئة به على هاته المؤسسة الاقتصادية

هيكل الدراسة :

للإمام الشامل بموضوع البحث تم تقسيم الموضوع إلى فصلين, تسبقهم في ذلك مقدمة و تليهم الخاتمة الفصل الأول تم التطرق فيه إلى الجانب النظري، والفصل الثاني يمثل الجانب التطبيقي للموضوع، حيث تضمن الفصل الأول والمعنون ب " الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي " تم ذكر فيه أغلب المتغيرات المتعلقة بهذه الأخيرة بما فيها تعريفها وأهميتها ومعاييرها وغير ذلك، مع إبراز و إظهار عموميات حول الأداء , و تقييم النشاط المالي من خلال النسب و المؤشرات المالية لتحسين الأداء المالي و علاقة المراجعة لداخلية و بالأداء المالي .

أما في ما يخص الفصل الثاني " تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي للمؤسسة " فقد تطرقنا فيه أولاً إلى تقديم لمؤسسة نفضال و هيكلها التنظيمي و أما المبحثين اخرين فضم فيهما دراسة تطبيقية و التي

جاءت فيها دراسة حالة بإستعمال المؤشرات و النسب المالية مع توضيح تأثير المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي .

حدود الدراسة :

الحدود الزمانية : تم إجراء الدراسة الميدانية في حدود السنتين 2021 – 2022

الحدود المكانية : تم تطبيق دراستنا هذه على مستوى ولاية تيارت حيث تم إسقاط الدراسة على مؤسسة نفطال - تيارت -

صعوبات الدراسة :

- صعوبة الدراسة الميدانية و هذا راجع إلى لأن مؤسسة نفطال تعتمد في المراجعة وتقييم الأداء المالي على الأنظمة (systèmes) حديثة تعمل بها مثل : naft Immo .
- التحفظ من طرف المؤسسة في تقديم البيانات الحقيقية المتعلقة بالدراسة الميدانية .

الدراسات السابقة :

- ليمام إيناس، " دور المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية الجزائرية دراسة حالة لمؤسسة نفطال " رسالة مقدمة لنيل شهادة الماجستير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، تخصص دراسة محاسبية وجباية وتدقيق جامعة الجزائر 03, 2014-2015 حيث كانت الإشكالية المطروحة على النحو التالي: ما مدى مساهمة العلاقة التكاملية بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية؟

وقد توصلت هذه الدراسة إلى نتيجة مفادها أن للمراجعتين أهمية كبيرة في تحسين أداء المؤسسة حيث تساعد المراجعتين على ضمان صحة البيانات المالية والمحاسبية للحكم على مدى صحة الأداء والمركز المالي.

- أيمن لعجال وكمال مباركة : بعنوان دور المراجعة الداخلية المالية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات - دراسة حالة مؤسسة مناجم الفوسفات - تبسة , سنة 2017 2018 حيث خلصت الدراسة إلى :
- يقوم المراجع الداخلي باكتشاف نقاط القوة و الضعف و إبرازها في تقريره الموجه للإدارة العليا عن طريق قيامه بتقييم نظام الرقابة الداخلية من حيث تصميمه و مدى فعاليته.
- لكي يكون المراجع الداخلي مستقلا و موضوعيا في عمله يجب أن يكون قسم المراجعة الداخلية مستقل عن الأنشطة التي يدققها.
- يركز المراجعون الماليون في عملهم على توفير تأكيد موضوعين حول المركز المالي و تقييم الأداء المالي للمؤسسة من خلال التقرير الذي ترفعه للجهات المختصة الإدارة.
- تبدي معطيات الأداء المالي في مؤسسة مناجم الفوسفات وضع جيد و تشير إلى تحقيقها لسيولة عالية و مردودية جيدة من خلال حساب المردودية المالية والاقتصادية خلال الفترة.

الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي

تمهيد الفصل الأول

إن زيادة حجم الأعمال في المؤسسات وتعدد أوجه النشاط بها ، أدى بالإدارة العليا إلى تفويض بعض السلطات إلى المستويات الأدنى لها ، ووضع إجراءات لإنجاحها، ولكي تحقق الرقابة على جميع المستويات الإدارية، كان لابد من إيجاد وسيلة تعمل لصالحها وتساعد على التحكم بشكل أفضل في أنشطتهم ، فنشأت بذلك المراجعة الداخلية كوظيفة تسمح بمتابعة وتقييم نظم الرقابة الداخلية المعتمدة وبالتالي تؤمن إبقاء القرارات المتخذة والعمليات التي يتم تنفيذها تحت الرقابة من أجل ضمان الوصول إلى تحقيق أهداف المؤسسة بالفاعلية المناسبة.

و يعد تحليل الأداء المالي أمرًا حيويًا لنجاح الشركة واستمراريتها في السوق المالية المتغيرة باستمرار. و تعمل المراجعة الداخلية كأداة مهمة لتقييم الأداء المالي وتحديد الفرص لتحسين الكفاءة و تهدف إلى فحص العمليات المالية والمحاسبية الداخلية و من خلال ما سبق سنحاولنا تسليط الضوء على مختلف المفاهيم المتعلقة بهذا الفصل من خلال ثلاث مباحث رئيسية كمايلي :

المبحث الاول: عموميات حول المراجعة الداخلية

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي

المبحث الثالث : فعالية المراجعة في تحسين الاداء المالي

المبحث الاول: عموميات حول المراجعة الداخلية

إن ظهور المراجعة وتطورها ووصولها إلى ما هي عليه الآن كان أمرا ضروريا وحتما، بسبب توسع المؤسسات وتشعب وظائفها وانفصال الملكية عن الإدارة، الأمر الذي زاد من صعوبة مراقبة الملاك لتسيير المؤسسة. ومن ثم فقد صوبنا اهتمامنا في هذا المبحث إلى ماهية المراجعة حيث استهلت دراستنا في المطلب الأول بتعريف المراجعة الداخلية ثم بعد ذلك اهداف و اهميته في المطلب الثاني ولنعرج على معايير المراجعة الداخلية في المطلب الثالث.

المطلب الاول: مفهوم المراجعة الداخلية

من خلال هذا المطلب سيتم تسليط الضوء حول مفهوم المراجعة الداخلية التي تعددت و اختلفت التعريفات المتعلقة به .

اولا: تعريف المراجعة

لقد عرفت لجنة مفاهيم المراجعة التابعة لجمعية المحاسبة الأمريكية المراجعة على أنها: "عملية منظمة، تعتمد على الموضوعية، لتجميع وتقييم الأدلة المتعلقة بنتائج العمليات والأحداث الاقتصادية للمشروع، وذلك للتحقق من مدى تطابق تلك النتائج مع المعايير الموضوعية والمقبولة قبولا عاما، وتوصيل النتائج للأطراف المعنية". يتضح من هذا التعريف ما يلي¹:

- أن المراجعة عملية منظمة تعتمد على الفكر والمنطق، فهي نشاط يجب التخطيط له وتنفيذه بأسلوب منهجي سليم وليس بطريقة عشوائية
- أن تجميع وتقييم الأدلة هو جوهر عملية المراجعة وهو الأساس الذي يعتمد عليه المراجع لإبداء رأيه في القوائم المالية للوحدة الاقتصادية تستخدم الأدلة للتحقق من مدى التطابق بين نتائج العمليات والأحداث الاقتصادية خلال الفترة وأثرت على نتائج عمليات الوحدة ومركزها المالي والتي تعتبر القوائم المالية ملخصا لها والمعايير الموضوعية المبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما. فالمراجع عند تقييمه للأدلة يهتم بتحديد ما إذا كانت القوائم المالية قد تم إعدادها وعرضها طبقا للمبادئ المحاسبية المقبولة قبولا عاما

¹ محمد الفيومي , عوض لبيب و أصول المراجعة , المكتب الجامعي الأزارطية , مصر , 1998, ص 10-11

• يقوم المراجع بتوصيل نتائج المراجعة للأطراف المعنية، ويتحقق هذا الاتصال من خلال التقرير الذي يعده المراجع في نهاية عملية المراجعة، والذي يقوم فيه بتقييم القوائم المالية المعدة من قبل إدارة الوحدة في ضوء تمشيها مع المعايير الموضوعية وهي المبادئ المحاسبية المقبولة قبولاً عاماً.

كما عرفت الجمعية المحاسبية الأمريكية "AAA" بأنها : "عملية نظامية ومنهجية لجمع وتقييم الأدلة والقرائن بشكل موضوعي والتي تتعلق بنتائج الأنشطة والأحداث الاقتصادية وذلك لتحديد مدى التوافق والتطابق بين هذه النتائج والمعايير المقررة وتبليغ الأطراف المعنية بنتائج المراجعة". يلاحظ من هذا التعريف ما يلي :

- أنه تعريف عام يشمل كافة أنواع المراجعة المختلفة مثل :
- المراجعة الداخلية.
- المراجعة الحكومية.
- المراجعة الخارجية (الحيادية) (مراجع ومحاسب قانوني (مستقل)

ثانياً : تعريف المراجعة الداخلية

لقد تعددت التعاريف المراجعة الداخلية بين المعاهد العلمية والمتخصصين في مجال المراجعة نذكر منها: عرفها المراجعين الداخليين الأمريكي (IIA) على أنها نشاط تأكيد استشاري مستقل وموضوعي مصمم لإضافة قيمة للمؤسسة لتحسين عملياتها، وهو يساعد المؤسسة على تحقيق أهدافها بإيجاد منهج منظم وصارم تقييم وتحسين كفاءة عمليات إدارة الخطر، الرقابة والحوكمة¹.

كذلك يعرف المعهد الفرنسي المراجعة والرقابة الداخلية (IFACI) وظيفة المراجعة الداخلية بأنها العبارة عن نشاط تقييمي مستقل يهدف إلى مراجعة العمليات المحاسبية والمالية وغيرها من أجل خدمة الإدارية وبالتالي فهي رقابة إدارية تمارس عن طريق قياس وتقييم العالية أساليب الرقابة الداخلية².

ومن خلال ما سبق يمكننا القول بأن المراجعة الداخلية تعد وظيفة مستقلة داخل المؤسسة، يقوم بها شخص أو أشخاص تابعين للمؤسسة أو خارجها، حيث تتمثل نشاطات هذه الوظيفة في القيام بعملية الفحص الدوري للوسائل الموضوعية تحت تصرف إدارة المؤسسة قصد مراقبة المؤسسة والتدقيق فيما إذا كانت الإجراءات المعمول بها تتضمن الضمانات الكافية، وأن العمليات شرعية والمعلومات صادقة، وأن التنظيمات فعالة

¹ خلف عبدالله الوردات , التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقاً لمعايير التدقيق الداخلي الدولية , مؤسسة الوراق للنشر ,الأردن ,ص : 35 .

² -L Collins ,Vallin ,L audit et le contrôle interne- aspects financiers opérationnels et stratégiques , édition Dalloz ,paris ,1994,p : 26

والهياكل واضحة ومناسبة، بهدف مساعدة الإدارة في تحقيق أهدافها المسطرة وتطوير عملياتها لتواكب التغيرات التي تحدث في بيئة المؤسسة الداخلية والخارجية.

المطلب الثاني :اهمية المراجعة و اهدافها

ازدادت أهمية المراجعة الداخلية للوحدات الاقتصادية كأداة مساعدة لمواجهة التحديات الاقتصادية والاجتماعية المفروضة عليها، لذا سنتطرق من خلال هذا المطلب لأهمية المراجعة الداخلية وأهدافها التي تسعى لتحقيقها .

أولاً- اهمية المراجعة الداخلية

تؤدي المراجعة الداخلية من خلال علاقة ثلاثية الأطراف تمثل فيها الإدارة الطرف الأول، مراجع الحسابات الطرف الثاني، وأصحاب المصلحة الطرف الثالث. وتبرز أهمية المراجعة من خلال القيمة المضافة التي تقدمها لمختلف الأطراف فيما يخص القوائم المالية للمؤسسة التي هم أصحاب المصلحة فيها، ويمكن تلخيص أهمية المراجعة الداخلية من خلال الأطراف المستفيدة من عمل المراجع كما يلي¹:

1 أصحاب المؤسسة

سواء كان المالك فردا أو شركاء أو مساهمين فإن تقرير المراجع يعتبر أداة فعالة تمكنهم من الإطمئنان على سلامة إستثمار أموالهم في المؤسسة

2 إدارة المؤسسة

على الرغم من أن إدارة المؤسسة تخضع لمراجعة أعمالها من قبل المراجعين، فإنها أول الأطراف المستفيدة من البيانات المحاسبية التي تمت مراجعتها لأغراض التخطيط والرقابة ومتابعة أعمال المؤسسة.

3 المستثمرون

ذلك للحكم على معدلات ربحية المؤسسة، وتقرير حدود الإسهام في رأس مالها.

4 المصارف ومؤسسات الإقراض

¹ حولي محمد , المراجعة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية , رسالة مقدمة لنيل ماجستير , كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير , جامعة العقيد الحاج لخضر , باتنة ' الجزائر , 2009
توماس ووهنكيانمري احمد حامد حجاج و كمال الدين سعيد ,بين النظر و التطبيق , 1986, ص:26

لغرض تقرير منح المؤسسة قروضا أو تسهيلات إئتمانية، إضافة للإطمئنان على مقدرة المؤسسة على الإيفاء بالتزاماتها.

5 الهيئات المنظمة لتداول الأوراق المالية :

لكون تعليمات هذه الهيئات تنص على ضرورة كون حسابات المؤسسات التي يتم تداول أسهمها وسنداتها، قد تمت مراجعتها.

6 المحللون الماليون والإقتصاديون

حيث يعتمدون على القوائم المالية وتقرير مراجع الحسابات عند تقديم توصياتهم لعملائهم لأفضل أوجه الإستثمار.

7 الباحثون وطلبة الدراسات العليا

باعتبار القوائم المالية من المصادر والمراجع المهمة لبحوثهم، وأن مصداقية هذه المصادر تكون أعلى في حالة كونها موقعة من مراجع الحسابات.

8 الدائنون

للتأكد من المقدرة الحالية والمستقبلية القريبة للمؤسسة على الإيفاء بالتزاماتها.

9 الجهات العامة

وذلك لأغراض عديدة منها مراقبة النشاط الإقتصادي، أو رسم السياسات الإقتصادية للدولة، أو إتخاذها أساسا للربط الضريبي، أو لتحديد أسعار بعض المنتجات، أو لتقديم الإعانات المالية لجهات معينة.

10 النقابات والجمعيات المهنية والعمالية: لغرض التحقق من سير أعمال المؤسسة، وقدرتها على تحقيق التوظيف والعمالة المستمرة. كما يعتمد ممثلو الموظفين والعمال على النتائج المالية المدققة عند القيام بالتفاوض مع الإدارة حول مرتباتهم وأنصبتهم من الأرباح.

11 جهات أخرى:

إضافة إلى الجهات المشار إليها سابقاً، فإن هناك جهات أخرى تحتاج إلى خدمات المراجع ووجود قوائم مالية مدققة كشركات التأمين في حالة تعويض الخسائر، والشركاء في حالة إنضمام شريك جديد والبايعين والمشتريين لمؤسسة ما لتحديد قيمة أصولها والتزاماتها وشهرة المحل.

ثانياً اهداف المراجعة الداخلية

تطورت أهداف المراجعة الداخلية بتطور الأوضاع الإقتصادية و الإجتماعية في المؤسسات لمساعدتها في القيام بمسؤولياتها المختلفة ومواجهة التحديات، وتتمثل في مايلي :

1 هدف الحماية أو الوقاية

المراجعة الداخلية تهدف إلى حماية مصالح المؤسسة وممتلكاتها من أخطار الغش والأخطاء والضياع والانحراف، ومخالفة السياسات المرسومة، كما تسعى إلى إظهار نواحي الضعف عن طريق فحص دقة البيانات المحاسبية وكذلك إختيار الأساليب الواجب إتباعها لحماية أصول المؤسسة

2 هدف البناء

ذلك بإحداث تغييرات إيجابية في الأداء من خلال الفحص والتقييم للأوضاع القائمة في المؤسسة، وتقديم المقترحات التي تؤدي إلى تحسين وتطوير طرق الأداء، مما يؤدي الاستخدام الأمثل للموارد

3 هدف تحقيق الكفاية للوحدات الإقتصادية وتوفير الرفاهية للمجتمع : أدت الضغوطات والتحديات التي تعرضت لها المؤسسات في العقد الأخير من هذا القرن إلى تطور أهداف المراجعة الداخلية ومن أهم هذه الضغوطات والتحديات المنافسة الشديدة إزاء تطبيق اتفاقية الجات وضرورة الإلتزام بمواصفات الجودة العالية بالإضافة إلى سن القوانين والتشريعات للمحافظة على البيئة وحمايتها من التلوث الناتج عن ممارسة المؤسسات المختلفة لنشاطها. لهذا أصبحت الإدارة في حاجة ماسة إلى معلومات عن كافة النشاط في المؤسسة، ولتحقيق هذا الهدف تقوم إدارة المراجعة الداخلية بالتحقق من الآتي:¹

_ مدى إلتزام العاملين بتطبيق السياسات واللوائح المالية والإدارية المحددة من قبل الإدارة العليا بالمؤسسة كأساس لتنفيذ الأعمال في كافة نواحي النشاط المؤسسة؛

1 - صالح ميلود خلاط. مجال الخدمات وظيفة المراجعة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية . مؤتمر الرقابة الداخلية : الواقع و افاق . اكااديمية الدراسات العليا . طرابلس . من 22 الى 24 فيفري 2005 . ص :464
- جيهان عبد المعز جمال . المراجعة و حوكمة الشركات . دار الكتاب الجامعي . بيروت . لبنان . 2014.ص: 389-390

الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي

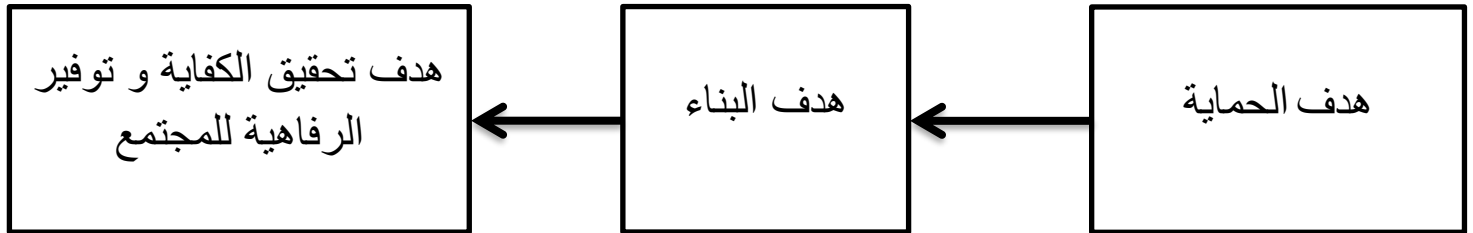
_ مدى نجاح الإدارة في الإستخدام الإقتصادي والكفاء للموارد الإقتصادية المتاحة للمؤسسة؛

-مدى نجاح الإدارة في تحقيق متطلبات نظام الجودة المستهدف، وذلك بما يحافظ على حصة المؤسسة من السوق المحلي والعالمي؛

-مدى نجاح الإدارة في تحقيق متطلبات المحافظة على البيئة بما يضمن للمؤسسة الإستمرار في ممارسة النشاط بالإضافة إلى تحقيق النمو والإستقرار.

بصفة عامة نرى أن هدف الحماية يساعد على تحقيق هدف البناء، وهدف البناء يساعد على تحقيق الكفاية للوحدات الإقتصادية وتوفير الرفاهية للمجتمع فهذه الأهداف متكاملة وليست منفصلة عن بعضها البعض، ويمكن توضيح ذلك بالشكل التالي:

الشكل (1.1) : أهداف المراجعة الداخلية



المصدر: نجيب عبدالحميد، دراسة تحليلية و ميدانية للتأثير المتبادل بين المراجعة الداخلية و حوكمة الشركات , رسالة ماجستير ,كلية التجارة, جامعة القاهرة , مصر , 2009,ص:22

المطلب الثالث : معايير المراجعة الداخلية

قام معهد المراجعين الداخليين بإجراء مراجعة للمعايير المهنية الدولية اعتبارا من سنة 2008 وعرضت التغييرات المقترحة على تلك المعايير إلى جانب المعايير الجديدة على كل المعنيين وذلك من فيفري الى ماي 2010 بعد إجراء المراجعة والتحليل الدقيقين على النتائج، قام مجلس المعايير الدولية للمراجعة الداخلية بإصدار المعايير التي بدأ سريان مفعولها اعتبارا من أكتوبر 2012 لتصبح على النحو التالي :

أولاً. معايير الصفات (سلسلة 1000)

هي مجموعة من المعايير التي تتناول خصائص المؤسسات و لأفراد الذين يؤدون أنشطة المراجعة الداخلية و تتضمن هذه المجموعات أربعة معايير رئيسة و ينقسم كل معيار رئيسي الى عدة معايير فرعية يتم تناولها فيما يلي:¹

1000 الأهداف و الصلاحيات و المسؤوليات

يجب تحديد أهداف و صلاحيات و مسؤوليات نشاط المراجعة الداخلية تحديدا رسميا بما يتماشى مع تعريف المراجعة الداخلية و ميثاق الأخلاقيات و المعايير و يجب أن يوافق عليها مجلس الادارة .

1000(ت) 1: يجب تحديد طبيعة الخدمات التأكيدية التي تقدم الى المؤسسة تحديدا واضحا في اللائحة و

اذا كانت الخدمات تقدم الى جهات خارج المؤسسة فيجب تحديد طبيعتها في اللائحة

1000(أ) 1: يجب تحديد طبيعة الخدمات الاستشارية في لائحة المراجعة الداخلية .

1010: الاقرار بتعريف المراجعة الداخلية و ميثاق الاخلاقيات والمعايير في لائحة المراجعة الداخلية .*

1100 الاستقلال و الموضوعية

يجب ان يكون نشاط المراجعة الداخلية مستقلا و يجب على المرجعيين الداخليين أداء أعمالهم بموضوعية و المعايير الفرعية لهذا المعيار هي كالتالي :

1110 الاستقلال التنظيمي

1111 التفاعل المباشر مع المجلس الادارة

1120 الموضوعية على المستوى الفردي

1130 التأثير على الاستقلال او الموضوعية

1200 الكفاءة و العناية المهنية الواجبة

يجب أن يتم انجاز عمليات المراجعة الداخلية بكفاءة, وأن يبذل المراجعون العناية المهنية الواجبة . و معايير الفرعية هي كالتالي :

1210 الكفاءة

1220 العناية المهنية الواجبة

1230 التطوير المهني المستمر

1300 برنامج ضمان و تحسين الجودة

¹ The institute of internal auditors, international standards for professional practice of internal auditing (standards), USA, 2017 , p: 03-09

* ملاحظة : ستم الاشارة الى نشاط التأكيد بالرمز(ت) و الى نشاط الاستشارات بالرمز (أ).

يجب على الرئيس التنفيذي للمراجعة أن يعد و يحافظ على برنامج ضمان و تحسين الجودة بحيث يغطي كافة جوانب نشاط المراجعة الداخلية و معايير الفرعية لهذا المعيار هي ¹:

1310 متطلبات برنامج ضمان و تحسين الجودة

1311 التقييمات الداخلية

1312 التقييمات الخارجية

1320 التقارير المتعلقة ببرنامج ضمان و تحسين الجودة

1321 استعمال عبارة "مطابق للمعايير الدولية لممارسة المهنة للمراجعة الداخلية

1322 الافصاح عن عدم التوافق

ثانيا. معايير الاداء (سلسلة 2000)

هي مجموعة المعايير التي تركز على وصف و تبيان طبيعة أنشطة المراجعة الداخلية , و توفر أساس لكيفية قياس دودة أداء هذه الخدمة و تتضمن هذه المجموعة سبعة معايير رئيسية و ينقسم كل معيار الى عدة معايير فرعية سيتم تناولها فيمايلي :

2000 ادارة نشاط المراجعة الداخلية

يجب على الرئيس التنفيذي للمراجعة ادارة نشاط المراجعة الداخلية لتحقيق من انه يضيف قيمة للأعمال المؤسسة .و معايره فرعية هي :

2010 التخطيط

2020 الاتصال و الموافقة

2030ادارة الموارد

2050التنسق

2060 التقرير الى الادارة العليا و مجلس الادارة

2070مسؤولية المؤسسة و الجهات الخارجية المقدمة عن المراجعة الداخلية

2100 طبيعة العمل

يجب على نشاط المراجعة الداخلية ان يقيم عمليات الحوكمة و ادارة المخاطر و الرقابة و يساهم في تحسينها من خلال استخدام منهج منظم و منضبط

2110 الحكومة

2120 إدارة المخاطرة

¹ المرجع السابق ص 09 - 20

2130 الرقابة

2200 تخطيط عملية المراجعة

يجب على المراجعين الداخليين إعداد و توثيق خطة لكل عملية مراجعة تتضمن كل من أهداف ونطاق ومدى تنفيذ المهمة والموارد المخصصة لها .

2201 اعتبارات الخطة

2210 أهداف العملية

2220 نطاق العملية

2230 تخصيص الموارد العملية

2240 برنامج العمل

2300 أداء عملية المراجعة

يجب على المراجعين الداخليين أن يقوموا بتحديد وتحليل وتقييم توثيق المعلومات الكافية اللازمة لإنجاز أهداف العملية.

2310 تحديد المعلومات

2320 التحليل و التقييم

2330 توثيق المعلومات

2340 الإشراف على العملية

2400 توصيل النتائج

يجب على المراجعين الداخليين توصيل نتائج العملية إلى الجهات المعنية .

2410 معايير التوصيل

2420 جودة توصيل المعلومات

2421 الخطأ و السهو

2430 إستخدام عبارة "أنجزت المهمة وفقا للمعايير الدولية للممارسة المهنية للمراجعة الداخلية"

2431 الإفصاح عن حالات عدم التوافق

2440 نشر النتائج

2450 الآراء العامة

2500 متابعة التقدم

يجب على الرئيس التنفيذي للمراجعة أن يعد ويضع و يحافظ على نظام متابعة للنتائج التي تم إبلاغها إلى الإدارة .

2500 (ت) 1 : يجب على الرئيس التنفيذي للمراجعة أن يقوم بوضع مسار متابعة لرصد و ضمان أن الإجراءات التي اتخذتها الإدارة قد تم تنفيذها بشكل فعال أو أن الإدارة العليا قد قبلت المخاطر و ذلك بعد إتخاذ أي إجراء .

2500 (أ) 1 : جب على نشاط المراجعة الداخلية أن يقوم بمتابعة ما خلصت إليه نتائج المهام الإستشارية و ذلك في إطار الإنفاق المبرم مع العميل المعني .

2600 توصيل تقبل الإدارة للمخاطر

ينبغي على المراجعة الداخلية متابعة إدارة المخاطر بالمؤسسة و اذا تبين للرئيس التنفيذي للمراجعة أن إدارة المؤسسة قد قبلت مستوى مخاطرة أعلى من المناسب ، فإن عليه مناقشة الأمر مع الإدارة فإذا لم يتوصل إلى حل فعليه عرض الأمر على مجلس إدارة المؤسسة .

يمكن تلخيص هذه المعايير في الجدول التالي :

جدول (1 - 1) : معايير المراجعة الداخلية

معايير الصفات	معايير الأداء	معايير التنفيذ
تتضمن هذه المجموعة أربعة معايير رئيسية و ، ينقسم كل معيار إلى عدة معايير فرعية	تتضمن هذه المجموعة سبعة معايير رئيسية كل معيار ينقسم إلى عدة معايير فرعية	توجد هذه المجموعة بشكل ضمني داخل المجموعة معايير الصفات و الأداء ، ولا تقسم إلى معايير رئيسية او فرعية
تركز هذه المعايير على خصائص المؤسسات و الأفراد الذين يؤدون أنشطة المراجعة الداخلية	تركز هذه المعايير على وصف و تبيان طبيعة أنشطة المراجعة الداخلية ، و توفر أساس لكيفية قياس جودة أداء هذه الخدمات	تركز هذه المعايير على نوعين من الخدمات هما : خدمات التأكيد و خدمات الإستشارية
تأخذ هذه المجموعة من المعايير سلسلة أرقام تبدأ من 1000(سلسلة الألف)	تأخذ هذه المجموعة من المعايير سلسلة أرقام تبدأ من رقم 2000(سلسلة الألفين)	لا توجد مستقلة بذاتها ، و إنما تدخل ضمن أي معيار تحتاج طبيعته إليها .
تتضمن هذه المجموعة المعايير الرئيسية التالية: -1000 الأهداف و الصلاحيات و المسؤوليات . -1100 الإستقلال و الموضوعية -1200 الكفاءة و العناية المهنية الواجبة -1300 برنامج ضمان و تحسين الجودة .	تتضمن هذه المجموعة المعايير الرئيسية التالية: -2000 إدارة نشاط المراجعة الداخلية -2100 طبيعة العمل -2200 تخطيط عملية المراجعة -2300 أداء عملية المراجعة -2400 توصيل النتائج -2500 متابعة التقدم -2600 توصيل تقبل الإدارة للمخاطر	تتضمن هذه المجموعة مايلي: -خدمات التأكيد -خدمات الإستشارية و تمثل المعايير التطبيقي مؤشرات لتقييم خدمات التأكيد ، و الخدمات الإستشارية .

المصدر :محمد أحمد أبو بكر أحمد ، نظام معلومات محاسبة التكاليف على أساس ال نشاط كأداة لتحسين كفاءة وفعالية وظيفة المراجعة الداخلية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير،كلية التجارة، جامعة القاهرة ،مصر، 2012، ص:21.

المبحث الثاني: ماهية الأداء المالي

تُعتبر المؤسسة الاقتصادية مكانًا حيويًا لإنتاج القيم عبر سلع وخدمات، ويرتبط نجاحها بفهم فعال لكيفية استخدام وإدارة الموارد المالية. مع التغيرات المستمرة في بيئة الأعمال، يتطلب من المؤسسات التكيف لضمان استمراريتها. لذلك، يركز الاهتمام على رصد الأداء المالي وتحليل كفاءة إدارة الموارد وضمان تلبية الاحتياجات المالية بشكل فعال، مما يساهم في اتخاذ قرارات استراتيجية مستدامة.

المطلب الأول مفهوم الاداء المالي

الأداء المالي عبارة عن عملية جزئية في نطاق إداري واسع لذا تم تطرق في هذا المطلب حول مفهومه

أولاً- تعريف الأداء

تعتبر مفهوم الأداء مصطلحًا واسع الاستخدام، خاصة في البحوث والدراسات المتعلقة بالمؤسسات. يُستخدم للتعبير عن مدى تحقيق الأهداف المرسومة أو فعالية استخدام الموارد الاقتصادية، كما يُظهر تقييمًا لإنجاز المهام المحددة. يُشير مفهوم الأداء إلى قدرة المؤسسة على تحقيق نتائج إيجابية وتحقيق التقدم المرجو، سواء كان ذلك في سياق الأهداف المالية أو الأداء العام للمؤسسة.

التعريف الأول: يعود مصطلح "الأداء" إلى الكلمة اللاتينية "performa" التي تعني إعطاء كلية الشكل لشيء ما. تُرجمت إلى الإنجليزية في القرن الخامس عشر باسم "performance"، والتي تعبر عن إنجاز العمل أو نوعية الأداء التي يتم بها تحقيق أهداف المنظمة.

التعريف الثاني: وفقًا لـ Lorino، يُعرف الأداء كقدرة على الإنتاج بفعالية، أي استهلاك قليل من الموارد، لإنتاج سلع وخدمات تلبي احتياجات السوق وتسمح بتحقيق الفائض.

التعريف الثالث: يُعرف الأداء، وفقًا لـ Meyer & Wit، بأنه المستوى الذي تتمتع به مخرجات المنظمة بعد إجراء العمليات على مداخلاتها. يعني ذلك أن الأداء يتعلق بجودة المخرجات الناتجة عن الأنشطة والأحداث التي تحدث داخل المنظمة بناءً على المداخلات التي تمت استخدامها.¹

¹. وهبية ديجي، استراتيجية التميز في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة صناعية الكوابل الكهربائية-، بسكرة-، ص 51

ثانيا- تعريف الأداء المالي

يعتبر الأداء المالي من إحدى المجالات الواسعة و إحدى أهم العمليات في إدارة لذا تعددت تعاريف حوله , و نذكر منها :

التعريف الاول : يُعرف تشخيص الصحة المالية للمؤسسة بأنه العملية التي تهدف إلى فحص قدرتها على إنشاء القيمة ومواجهة التحديات المستقبلية. يتم ذلك من خلال تحليل الميزانيات وجداول حسابات النتائج، بالإضافة إلى الجداول الملحقة، مع مراعاة الظروف الاقتصادية التي تؤثر على المؤسسة. يتيح هذا التشخيص فهماً دقيقاً للوضع المالي الحالي ويسهم في اتخاذ القرارات الفعّالة لتعزيز استدامة الأعمال.¹

التعريف الثاني : الأداء المالي يُعرف بأنه وصف دقيق لحالة المنظمة الحالية، حيث يتم تحديد بدقة المجالات التي تم استخدامها لتحقيق الأهداف المحددة. يتضمن تقييم الأداء المالي دراسة لمختلف عناصر الأعمال، بما في ذلك المبيعات والإيرادات، والأصول، والتكاليف، وصافي الثروة. يقدم هذا التحليل تفاصيل شاملة حول كيفية إدارة واستخدام الموارد المالية، مما يساعد في فهم كفاءة الأداء واتخاذ قرارات استراتيجية لتحسين الوضع المالي وتعزيز استدامة المنظمة.²

من التعاريف السابقة تعطي تعريف شامل للأداء المالي في النقاط التالية:

تظهر هذه الأداة التحفيزية كوسيلة لتوجيه قرارات الاستثمار نحو الشركات الناجحة، حيث تعمل على تشجيع المستثمرين للتوجه نحو المؤسسات أو الأسهم التي تظهر معايير مالية قوية ونجاح. كما تُستخدم كوسيلة لتحفيز العاملين والإدارة داخل المؤسسة، محفزة إياهم لبذل جهد إضافي بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من السابق.

¹ علاء فرحان طالب، أيمن شبحان المشهداني، الحوكمة المؤسسة والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2001، ص67 الطبعة الأولى،

² عبد الغني ددان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، نحو إرساء نموذج للإنداز المبتكر، باستعمال المحاكات المالية، أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ال جزائر 03، 2006/2007، ص28.

الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي

معايير مالية قوية ونجاح. كما تُستخدم كوسيلة لتحفيز العاملين والإدارة داخل المؤسسة، محفزة إياهم لبذل جهد إضافي بهدف تحقيق نتائج ومعايير مالية أفضل من السابق.

تعمل الأداة أيضًا على توفير لمحة فورية حول الوضع المالي للمؤسسة في لحظة معينة، سواء كان ذلك بصفة عامة أو بالنسبة لجانب معين من أدائها. يمكن استخدامها لتقييم أداء الشركة ككل أو أداء أسهمها في السوق في فترة زمنية محددة، مما يسهل اتخاذ القرارات الفعّالة وفقًا للظروف المالية الراهنة .

المطلب الثاني : مؤشرات الأداء المالي

واحدة من أكثر الأدوات شيوعًا في قياس أداء المؤسسات هي المقارنة بين أداء المؤسسة ووضعها المالي

عبر فترات زمنية متتالية، بهدف تقييم وتحديد اتجاهات الأداء. تشمل فوائدها الرئيسية :

-توضيح تكلفة المبادلات بين الموارد بالإضافة إلى تكلفة الطاقة الإضافية.

-توفير تصور واضح لتأثير القرارات من خلال وحدة قياس مقارنة قابلة للتطبيق وهي النقود.

-القدرة على قياس الأداء بشكل كمي عن طريق ربط نظام الأجور والحوافز بالأداء الفعلي.

ومع ذلك، هناك بعض العيوب المحتملة لهذه الأداة، منها:

-تركز تقاريرها على الأنشطة التي حدثت في الماضي، مما يجعلها غير ملائمة لتوجيه الإدارة.

-عدم مساعدة المديرين في فهم وتحديد عوامل نجاح المؤسسة، وبالتالي عدم مواكبتها لجهود التطور والإبداع.

عدم القدرة على قياس خلق القيمة داخل المؤسسة بشكل كافٍ

أولا النسب المالية :

تعد من أهم أدوات التحليل المالي وتعتبر من أقدمها، إذ توفر مقاييس للعلاقة بين بنود معينة في القوائم

المالية، وتُعرف النسب المالية على أنها العلاقة بين رقمين من أرقام القوائم المالية، حيث يكون أحدهما في

البسط والآخر في المقام.

تُظهر النسب المالية مدى قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح، تحويل الأصول إلى نقدية، تغطية التزاماتها القصيرة الأجل، وتمويل أنشطتها من خلال مواردها الخاصة أو المستقرضة. من النسب المالية الشائعة التي يتم استخدامها في تحليل الأداء المالي نذكر:

نسبة الربحية: تقيس قدرة المؤسسة على تحقيق الأرباح من عملياتها التشغيلية.

نسبة التسييل: توضح قدرة المؤسسة على تحويل الأصول إلى نقدية.

نسبة السيولة: تعكس قدرة المؤسسة على تغطية التزاماتها القصيرة الأجل.

نسبة الدين لحقوق الملكية: تظهر نسبة التمويل الخارجي مقارنة برأس المال الخاص بالمساهمين.

نسبة العائد على الاستثمار: تقيس كفاءة استخدام الموارد لتحقيق العائدات.

يمكن استخدام هذه النسب المالية وغيرها لفهم وتقييم الوضع المالي للمؤسسة، وتحديد نقاط القوة والضعف في أدائها المالي، واتخاذ القرارات الاقتصادية السليمة لتحقيق الأهداف المالية والاستراتيجية. تقوم مؤشرات التوازن المالي بتقديم وسيلة فعالة لقياس الأداء المالي للمؤسسات. فهي تسمح بتقييم صحة واستقرار الشركة من خلال مراقبة توازن بنود القوائم المالية. وتشمل هذه المؤشرات عادة نسب الديون إلى حقوق الملكية، والسيولة، والربحية، وكفاءة إدارة رأس المال. بالاعتماد على هذه المؤشرات، يمكن للمستثمرين والمدراء والمحللين تقييم أداء الشركة، واتخاذ القرارات المالية الاستراتيجية المناسبة.

ثانياً مؤشرات للتوازن المالي:

1- رأس المال العامل : رأس المال العامل يُعتبر جزءاً من رؤوس الأموال المتاحة لتمويل الاحتياجات

التشغيلية اليومية، والتي تشمل العناصر الأساسية للأصول الناتجة عن دورة الاستغلال. يتوجب على رؤوس الأموال أن تمول:¹

¹اللياس بن ساسي , يوسف قريشي, التسيير المالي . الادارة المالية . دروس و تطبيقات . دار وائل للنشر و توزيع , عمان , الاردن, الطبعة الاولى , ص

الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي

الأصول الثابتة: تلك الأصول التي تستخدم في العمليات الإنتاجية أو التجارية وتظل متواجدة لفترة طويلة، مثل المباني والمعدات.

الأصول المتداولة: تتضمن هذه الأصول النقدية، والحسابات الدائنة، والمخزون، وأي أصول أخرى يتم

استخدامها في العمليات اليومية ويمكن تحويلها إلى نقدية بسرعة ضمان

تمويل هذه الأصول يساعد في تحقيق السير العادي لنشاط المؤسسة وضمان استمراريتها في تحقيق

أهدافها التشغيلية و المالية احتياجات رأس المال العامل.¹

كيفية حساب رأس المال العامل :

حساب رأس المال العامل من أعلى الميزانية :

رأس المال العامل = الأموال الدائمة -الأصول غير الجارية

$$FRNG = Rd - Es$$

حساب رأس المال العامل من أسفل لميزانية:

رأس المال العامل = ديون قصيرة الأجل - الأصول الجارية

2 - احتياجات رأس المال العامل :

يمكن تعريف احتياجات رأس المال العمل على أنها رأس المال العامل الأمثل , أي ذلك الجزء من أموال الدائمة الممول لجزء من أصول الجارية , و الذي يضمن للمؤسسة توازنها المالي الضروري , وتظهر الإحتياجات عند المقارنة الأصول الجارية مع الموارد المالية قصيرة الأجل .²

¹ أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، الدار العلمية للنشر والتوزيع، النسخة الثاني، القاهرة، 1994 ،ص: 23
² زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد، ديوان المطبوعات الجامعية ، الجزائر ' الطبعة الثانية' , 2010 ,ص52

كيفية حساب احتياجات رأس المال العامل :

احتياجات رأس المال العامل = (الأصول الجارية - النقدية) - (ديون قصيرة الأجل -
السلفيات المصرفية)

$$\text{BFR} = (Ee - Et) - (Re - Rt)$$

3- صافي الخزينة:

يمثل الرصيد النهائي للأموال السائلة للمؤسسة بعد استيفاء جميع التزاماتها المالية والمصروفات خلال دورة العمل الاستغلالية. يُعبر عن صافي الخزينة في النهاية عن القدرة الفعلية للمؤسسة على تحمل التكاليف اليومية والتزاماتها المالية الطارئة دون الحاجة للتمويل الخارجي.¹

كيفية حساب صافي الخزينة:

تحسب الخزينة بطريقتين :

الطريقة الاولى

الخزينة = القيم الجاهزة - السلفيات المصرفية

$$\text{TN} = \text{ET} - \text{RT}$$

¹ زغيب مليكة, بوشنقير ميلود, التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد مرجع سبق ذكره ص 53

الطريقة الثانية

الخبزفة = رأس المال العامل - احتفاجات رأس المال العامل.

$$TN = FRNG - BFR$$

المطلب الثالث: العوامل المؤثرة في أداء المالي

من اجل صورة شاملة عن أداء المالي يجب التطرق للعوامل التي تأثر فيه لذا تناول هذا المطلب العوامل المؤثرة في أداء المالي و هي كالتالي :

الهيكل التنظيمي: هو الإطار الذي يحدد تفاعل جميع عناصر المؤسسة وأعمالها، ويشمل أساليب الاتصال والصلاحيات والمسؤوليات وطرق تبادل الأنشطة والمعلومات. يُعتبر الهيكل التنظيمي عاملاً مؤثراً في أداء المؤسسات؛ حيث يساعد في تنفيذ الخطط بنجاح من خلال تحديد الصلاحيات والمسؤوليات ودعم عملية اتخاذ القرارات.¹

المناخ التنظيمي: الوضوح التنظيمي يشير إلى وضوح الهيكل التنظيمي وكيفية اتخاذ القرارات وأسلوب الإدارة وتوجيه الأداء وتنمية الموارد البشرية في المؤسسة. يهدف الوضوح البشري إلى توجيه الموظفين لفهم مهام المؤسسة وأهدافها وعملياتها، وربطها بأدائهم. يعتمد المناخ التنظيمي على الوضوح لضمان سلامة الأداء وكفاءته من النواحي الإدارية والمالية، وتزويد صانعي القرار بالمعلومات اللازمة لتقييم الأداء ومراقبة مدى انتظام إداريي المؤسسة في اتباع معايير الأداء في إدارة الأموال.

¹ حورية عريعر، دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي ، مذكرة ماستر تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013-2014، ص 38-40

الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي

التكنولوجيا: هي مجموعة الأساليب والمهارات والطرق المستخدمة في المؤسسة لتحقيق الأهداف المرجوة، وتسهم في ربط المصادر بالاحتياجات، مثل تكنولوجيا الإنتاج حسب الطلب والإنتاج المستمر، وفقاً للمواصفات المطلوبة. يتعين على المؤسسات اختيار نوع التكنولوجيا المناسبة لنشاطاتها وأهدافها، مع مراعاة التحديات التي قد تواجهها، حيث تساعد التكنولوجيا على تحسين الأداء وتطوير العمليات بهدف تحسين التنافسية وتقليل التكاليف والمخاطر، وتحقيق زيادة في الأرباح وحصة السوق.

الحجم :

في سياق المؤسسات إلى التصنيف الذي يقسم المؤسسات إلى فئات متوسطة أو كبيرة الحجم، وذلك استناداً إلى معايير مختلفة مثل إجمالي الموجودات أو إجمالي المبيعات. تختلف هذه المقاييس في تعبيرها عن قدرات المؤسسة بشكل مختلف، وتؤثر زيادة أو نقصان الحجم على أداء المؤسسة بشكل مستقل، حيث يتطلب كل مستوى من المؤسسات استراتيجيات وتحديات مختلفة.¹

المبحث الثالث : فعالية المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي

تعد فعالية المراجعة الداخلية من العوامل الحاسمة في تحسين الأداء المالي لأي مؤسسة حيث تتجلى بشكل كبير في تحسين الأداء المالي من خلال تعزيز النزاهة و الشفافية و الكفاءة في العمليات المالية و الإدارية

المطلب الاول: تنفيذ المراجعة الداخلية المالية

لتحقيق أهداف المراجعة الداخلية المالية، يعتمد المراجع الداخلي على مجموعة من الأساليب والطرق.

يتمثل هدف هذه العملية في تقييم وتقدير الأعمال المختلفة داخل المؤسسة، بالإضافة إلى وضع نظام

رقابة داخلي فعال. يساعد هذا النظام العاملين على أداء مسؤولياتهم بفعالية وكفاءة.

¹ مرجع السابق

مرحلة التحضير والتخطيط للمهمة :

يجب على المدقق الداخلي المالي أن يقوم بالتحضير الجيد قبل بدء عملية المراجعة، وذلك لضمان تحقيق أهداف المؤسسة بكفاءة. تتمثل خطوات التحضير في ما يلي:

أولاً- الأمر بالمهمة: تفويض صادر عن الإدارة العامة للمراجعين الداخليين الماليين، يُبلغ المسؤولين المعنيين بتنفيذ مهمة التدقيق في وثيقة محددة، سواء كانت على شكل كتابي في صفحة واحدة تقريباً أو عبر تفويض شفهي.

ثانياً- مرحلة تنفيذ المهمة : تتم المراجعة المالية وفقاً لخطة التدقيق المُعدّة والموافق عليها من قبل مدير التدقيق، حيث يقوم المراجع بجمع المعلومات والأدلة الداعمة التي تمكنه من تحقيق أهداف المهمة المحددة. تتألف هذه الخطوة من ثلاث مراحل:

- 1- الاجتماع الافتتاحي:** يُعقد اجتماع الافتتاح في مقر النشاط المراد تدقيقه بين الفريق المكلف بالتدقيق ومسؤول النشاط، ويتم خلاله بناء العلاقات الأولية بين الجانبين، وتهيئة الميدان لعملية المراجعة والفحص.
- 2- برنامج الفحص (برنامج التدقيق):** يقوم برنامج المراجعة الداخلية بتوزيع أعباء التدقيق بين أعضاء فريق التدقيق بناءً على كفاءتهم وخبرتهم، وينسق جدول تنقلاتهم، وينظم الاستجابات والاجتماعات. كما يمنح المراجع الداخلي المالي فهماً دقيقاً لمهمته، ويساعد في متابعة عمل المدققين لضمان سير العمل بشكل سلس وفي الوقت المناسب، ويحدد المراحل التي يتم التوصل إليها من قبل المدقق المالي. يُعتبر هذا البرنامج مرجعاً هاماً للمهام المستقبلية، بينما تركز خطة التقارب على تخطيط العمل حتى مرحلة الدراسة والتخطيط فقط، دون التعمق في تفاصيل التدقيق.

3- العمل الميداني

تتبع هذه المرحلة مباشرة إعداد برنامج المراجعة واعتماده من قبل مدير التدقيق، حيث يقوم فريق المراجعة المالية بتطبيق البرنامج على أرض الواقع. يتضمن ذلك اتخاذ إجراءات الاختيار والمقارنات، واستخدام تقنيات التدقيق اللازمة لجمع الأدلة الداعمة الكافية. الهدف من ذلك هو تحقيق أهداف مهمة التدقيق وكشف أي مشكلات أو انحرافات تحتاج إلى تصحيح أو إصلاح.¹

ثالثاً - مرحلة إعداد التقارير ومتابعة التوصيات :

المرحلة الأخيرة في إكمال مهمة المراجع الداخلي المالي تتألف من ثلاثة مراحل

1- التقرير الأولي للتدقيق:

يتم إعداد هذا التقرير باستخدام الملاحظات والتحليلات التي تم جمعها أثناء تنفيذ برنامج التدقيق. يتم تسليط الضوء على جميع المشاكل والانحرافات التي تم اكتشافها خلال تنفيذ المهمة من قبل المدقق. يُعتبر هذا التقرير أساساً لإعداد التقرير النهائي.²

2- حق الرد من الأشخاص المدقق أعمالهم:

تم عقد اجتماع بين فريق المراجعة الذي أجرى المراجعة والأشخاص الذين تم مراجعة أعمالهم. في هذا الاجتماع، قدّم الفريق الملاحظات والنتائج التي توصل إليها، وقام بتقديمها بدعم من الأدلة الملائمة. بعد ذلك، قام الأشخاص المدققة لأعمالهم بالرد على تلك الملاحظات والنتائج والتوصيات.

¹ عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد سرايا، الرقابة والمراجعة الداخلية، قسم المحاسبة والمراجعة، مصر، ص: 22

² محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، تدقيق الحسابات، دار الكنوز، المعرفة العلمية، ص: 253-254

3- التقرير النهائي:

بعد الانتهاء من التدقيق، يتم تجميع البيانات والملاحظات في تقرير المراجعة النهائي. يتم إرسال هذا التقرير إلى الجهات المسؤولة وإلى الإدارة لإطلاعهم على نتائج التدقيق والتوصيات المقترحة لمعالجة القضايا المكتشفة خلال عملية المراجعة. يُؤكد على ضرورة أن يكون التقرير موضوعيًا وواضحًا ومبنيًا على أسس قوية، ويجب تجهيزه وتقديمه في الوقت المحدد.

المطلب الثاني : فحص و مراجعة القوائم المالية:

يؤدي المراجع الداخلي المالي دوراً بارزاً في ضمان موثوقية المعلومات المالية المُعرضة في البيانات المالية، من خلال مراجعتها والتحقق من تطبيقها وفقاً للمبادئ المحاسبية المعتمدة بحيث يساهم المراجع الداخلي في تقليل المخاطر المحتملة التي قد تؤثر على دقة وموثوقية البيانات المالية.

المعلومات الواجب الإفصاح عنها في القوائم المالية:

يجب أن تحتوي القوائم المالية على جميع المعلومات اللازمة لمستخدميها من أجل اتخاذ القرارات المالية الصائبة. يُمكن تقديم المعلومات الإضافية في جداول ملحقة للقوائم المالية لتوضيح الوضع المالي بشكل أفضل وتوفير فهم أكثر دقة للوضع المالي للشركة.¹

من بين أهم المعلومات التي يجب الإفصاح عنها في القوائم المالية:

تفصيل مكونات الميزانية وعلاقتها؛

¹ يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية، مؤسسة الوراق للتوزيع

والنشر، لبنان، 2002، ص74

_تفاصيل الأصول المتداولة؛

_تحليل الأصول طويلة الأجل؛

_شرح الأصول وحقوق الملكية؛

_توضيح الأصول وجميع الأمور المتعلقة بقائمة الدخل؛

_تفاصيل الديون وحقوق الغير على المؤسسة.

هذه المعلومات تساهم في فهم أعمق للوضع المالي للمؤسسة وتمكن المستخدمين من اتخاذ القرارات المالية بشكل أكثر تمييزاً.

القوائم المالية يجب أن تُعرض بطريقة عادلة ودقيقة لمركز المال وتدفع النقد للمؤسسة، مع تطبيق المعايير المحاسبية المعتمدة عالمياً والإفصاح عن:

النتائج الفعلية في جميع الظروف التي تؤدي إلى عرض القوائم بشكل عادل وصحيح.

التأكيد على أن المؤسسة تلتزم بالمبادئ المحاسبية، مع إفصاح عن أي حقائق تؤثر على هذا التطبيق.

توضيح أن القوائم المالية يجب أن تتوافق مع المبادئ المحاسبية، ما لم يكن هناك ظروف تستدعي الخروج عنها.

إفصاح عن أي مشاكل في المعالجة المحاسبية للعمليات المالية وعدم قابليتها للتصحيح إلا من خلال الإفصاح عن السياسات المحاسبية المستخدمة أو الملاحظات الأساسية.

في حالات الضرورة النادرة التي قد يكون فيها الالتزام بالمعايير يؤدي إلى التضليل، يجب الخروج عنها مع الإفصاح عن تأثير ذلك على القوائم المالية والتوضيح المالي لهذا الخروج.

هذا يشمل إدراك الإدارة للضرورة الملحة لخروجها عن المعايير المحاسبية في حالة الضرورة، مع التأكيد على الامتثال للنواحي الأساسية للمعايير المحاسبية وتأثير الخروج عنها على النتائج المالية

الفصل الأول : الإطار النظري للمراجعة الداخلية وأداء المالي

والتدفق النقدي للفترة المالية المعنية.¹

لاختبارات التي يجب إتباعها عند مراجعة القوائم المالية:

سيتم تقسيمها الى اختبارين²

الفرع الأول :

الفحص الإجرائي للعمليات المالية بالمؤسسة:

يهدف الفحص الإجرائي النهائي إلى التحقق من تطبيق نظام الرقابة الداخلية على أرض الواقع في أداء عمليات المؤسسة بالشكل المحدد من قبل إدارتها. على سبيل المثال، إذا كان هناك موظف يقوم بمراجعة العمليات الحسابية في فواتير المبيعات قبل إرسالها، يمكن للمراجع الإجرائي التحقق من تنفيذ هذه الإجراءات من خلال فحص الفواتير وملاحظة وجود توقيع الموظف عليها. وفي حالة عدم وجود التوقيع، يُعتبر ذلك دليلاً على عدم تطبيق النظام بشكل صحيح. و بالتالي، يُركز الفحص الإجرائي على متابعة تنفيذ الإجراءات المُعتمدة من قبل إدارة المؤسسة، وليس على التحقق من القيم المالية للعمليات المسجلة بالدفاتر. يهدف هذا النوع من الفحص إلى ضمان التماشي الفعلي للممارسات المحاسبية مع السياسات والإجراءات المحددة.

الفرع الثاني :

مراجعة العمليات والأرصدة : هذا التقييم يهدف إلى التحقق من دقة القيم المالية للعمليات المسجلة في الدفاتر

المحاسبية وصحة أرصدة

الحسابات. يقوم المراجع بفحص تفاصيل العمليات المتعلقة بالمراجعة المستندية، حيث يهدف ذلك إلى

التحقق من أن العمليات المسجلة في الدفاتر تتعلق بالمؤسسة المراجعة. يتم ذلك من خلال مقارنة

العمليات والمعاملات المسجلة في الدفاتر مع الوثائق المؤيدة والمستندة التي تظهر صحة وصولية

¹ المرجع السابق، ص 75

² يوسف محمود جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000، ص 82-80

وملاءمة العمليات المالية للمؤسسة.

في هذا النوع من التقييم، يُحدد المراجع المستندية عمليات المراجعة الرئيسية ويقوم بتحليلها للتأكد من مطابقتها للسياسات والإجراءات المحاسبية المعتمدة، بالإضافة إلى التأكد من أنها تمثل الأنشطة والمعاملات الخاصة بالمؤسسة بدقة. يعتبر هذا التقييم جزءًا هامًا من عملية التدقيق والرقابة الداخلية، حيث يساهم في ضمان دقة وموثوقية البيانات المالية والتقارير المالية الناتجة عنها.

المطلب الثالث : دور تقرير المراجع الداخلي في تحسن الأداء المالي

تقرير المراجع الداخلي يُعتبر ملخصًا لنتائج عملية المراجعة في المؤسسة، حيث يتضمن مجموعة من الملاحظات التي يقوم من خلالها المراجع الداخلي بإبداء آرائه بشكل موضوعي وبلا تحيز.

يتم إعداد التقرير واقتراحاته لتوجيهها للمسؤولين والإدارة، لإبلاغهم بنتائج المراجعة وتوصيات لمعالجة المشاكل المكتشفة.

يجب أن يكون التقرير موضوعيًا وواضحًا ومبنيًا، ويجب إعداده وتقديمه في الوقت المناسب. من حيث التقديم الشكلي للتقرير، يجب أن يتضمن عناصر مثل صفحة العنوان، والأمر بالمهمة، والفهرس، ومضمون التقرير، والملاحق. بعد اقتراح التوصيات التصحيحية من المراجع الداخلي، يتابع تنفيذ هذه التوصيات وينهي المراجع الداخلي المراحل عند تنفيذ كل التوصيات والموافقة عليها من الإدارة. من خلال التقرير، يتم تقديم معلومات موثوقة تؤثر في اتخاذ قرارات سليمة وتحسين الأداء¹

¹ عبد إسلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2010، ص 69

خلاصة الفصل

من خلال ما سبق نجد أن المراجعة الداخلية تحتل مكانة هامة في المؤسسة، فهي وظيفة ضرورية تسمح لها بتحقيق أهدافها لأنها تتناول الفحص الانتقادي المنتظم والتقييم المستمر حيثدور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي يتمثل في تقديم تقييم مستقل وموضوعي لعمليات وأنظمة الشركة، مما يساعد في تحديد الفجوات والتحسينات المحتملة. وتشمل عادة تحليل العمليات المالية والإدارية، وتقديم توصيات لتحسين الكفاءة والفعالية، بما في ذلك تحسين الضوابط الداخلية وتحسين استخدام الموارد المالية

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة

نفضال

تمهيد الفصل الثاني :

بعد استعراضنا لأهم المفاهيم المتعلقة بالمراجعة الداخلية و الأداء المالي, و العلاقة التي بينهما و التطرق لأهم النقاط التي جاءت فيها بهذا سنقوم بإسقاط الجانب النظري على مؤسسة نفضال من أجل تدعيم الجانب النظري سنحاول تسليط الضوء على كل مفاهيم السابقة من خلال دراسة تطبيقية لإبراز دور المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي في مؤسسة نفضال لذا تم تقسيم الفصل الى ثلاث أقسام :

المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة نفضال وحدة تيارت

المبحث الثاني : عرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال المستخدمة

المبحث الثالث : تحليل النتائج

المبحث الاول: التعريف بالمؤسسة نفطال وحدة تيارت

من خلال هذا المبحث لابد من التعرف على كل ما يتعلق بهذه المؤسسة من تاريخها و مهامها , رأسمالها , موقعها ، هيكلها التنظيمي بالإضافة الى تنظيمها وفروعها و ذكر أهدافها.

سنتطرق في هذا المبحث إلى العناصر التالية:

المطلب الاول: تقديم عام للمؤسسة نفطال وحدة تيارت

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي والوظيفي للمؤسسة نفطال و مهامه - وحدة تيارت-

المطلب الاول: تقديم عام لمؤسسة نفطال وحدة تيارت

يعتبر قطاع المحروقات بالجزائر القلب النابض للاقتصاد الوطني. باعتبار 98% من مداخيل الجزائر تأتي من صادراتها البترولية, كما تعد المؤسسات الوطنية العاملة في هذا القطاع محركا اساسيا للاقتصاد الوطني. و من بين المؤسسات الوطنية الرائدة في قطاع المحروقات نجد مؤسسة نفطال و التي تختص بتسويق و توزيع المواد البترولية. غير ان هذه المؤسسات عرفت من الناحية التاريخية تحولات عديدة الى ان اصبحت على الشكل الذي هي عليه الان و لتوضيح ذلك نقدم نبذة تاريخية عن مؤسسة نفطال.

أولا لمحة تاريخية عن نشأة شركة نفطال:

سنتعرف على نشأة شركة نفطال من خلال ذكر اهم التطورات التي عرفت خلال السنوات الالية:

1963: تأسيس شركة نفطال وفقا للمرسوم 63-491 المؤرخ 1963/12/31 و التي تمثلت في مهمتها

الاساسية في تامين نقل و تسويق المحروقات ابتداء. بعدها توسيع نطاق صلاحيتها بمقتضى المرسوم

رقم 66-296 في 1966/09/22 وذلك في مجال البحث, الانتاج, و تحويل المحروقات.

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفطال

1980: انشاء مؤسسة وطنية لتكرير و توزيع المنتجات البترولية (P.D.R.E) بمقتضى مرسوم 80-101

المؤرخ في 1980/04/06.

1983: ادماج الغاز البترول المميع (L.P.G) الوقود (R.B.C) شركة سوناطراك في المؤسسة الوطنية

لتكرير و توزيع المنتجات البترولية (P.D.R.E).

1984: انشاء 48 وحدة توزيع عائدات المنتجات (D.E.U) ابتداء من:

• 17 مقاطعة للوقود، زيوت التشحيم و المطاط (P.L.C)

• 14 مقاطعة لغاز البترول المميع (L.P.G)

• انشاء 4 مقاطعات للصيانة (M.E.U)

• جمع و تنظيم النشاطات العبور في اربع وحدات في الموانئ (P.E.U)

• ادماج شركة (ALRID) ضمن المؤسسة الوطنية للتكرير و توزيع المنتجات البترولية (P.D.R.E)

1987: انحلال المؤسسة الوطنية لتكرير و توزيع المنتجات البترولية وانشائها بمقتضى المرسوم رقم 87-189

شركتان وطنيتان هما:

ا/ نفتك: المكلفة بتكرير الموارد البترولية.

ب/نفطال: المكلفة بتسويق و توزيع المواد البترولية

يرجع اصل كلمة NAFTAL

NAFT : مصطلح عالمي يقصد به النفط.

AL: الحرفين الاوليين لكلمة الجزائر ALGERiE

1989_2003: اعادة هيكلة الشركة حسب النشاطات الفرعية التالية:

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

- فرع الوقود.
- فرع التجاري.
- فرع الغاز.
- فرع النشاطات الدولية.
- تطبيق نظام المحاسبة التحليلية للشركة.
- ادماج فرع شبكة بنزين ضمن الفروع المذكورة سابقا في حدود افاق 2005.

ثانيا: تعريف مؤسسات نفضال (وحدة تيارت) و موقعها الجغرافي:

تفرعت وحدة تيارت من ENCC

(Entreprise Nationale de charpente et chaudronnerie : ENCC

بتاريخ 1983/06/05 وبدأت أشغالها في 1984/10/15 وبما أن الولاية تتميز بشتاء بارد تنخفض درجات ابتداء من شهر أكتوبر إلى شهر أفريل تقريبا وصيف حار وجاف فإن رقم أعمالها يختلف اختلافا كبيرا بالنسبة للفصلين فيزيد في فصل الشتاء و ينخفض في فصل الصيف

موقعها الجغرافي:

تقع وحدة نفضال في المنطقة الصناعية زعرورة جنوب شرق ولاية تيارت على بعد 05 كلم إذ تقدر مساحتها ب 08 هكتار 4000 م منها مبنية وهي مساحة شاسعة تتلاءم مع كبر المؤسسة وتنوع نشاطها ويعتبر هذا الموقع استراتيجيا نظرا لطبيعة المنتوجات الخطرة على السكان والبيئة وعدد عمالها 160 عامل والتي تحتوي على مركزين: الأول متعدد المنتوجات والثاني مركز الملام ومستودع عين مناد (BR) بالسوقر و الشلالة وكذا شركة التوزيع أي المحطات الخدمائية ونقاط البيع.

1- مركز متعدد المنتجات CM :

هذا المركز يهتم بكل أنواع الزيوت التي يحتاجها الزبائن، ولهذا المركز يهتم بإفراغ الشاحنات المحملة بأنواع الزيوت SUPER-PETROL-GAZOIL-ESSENCE القادمة من وحدة الإنتاج أرزيو في خزانات كبيرة قدرها حوالي 35 م³ عددها أربعة عشر صهريج (خزان) ويحتوي هذا المركز على مخزني

ا/ المخزن الأول: يتم فيه تخزين الزيوت التي تنتجها وحدة تيارت وتبلغ مساحة هذا المخزن حوالي 7000 طن شهريا.

ب/ المخزن الثاني: مخصص لتخزين العجلات المطاطية والتي يتم استلامها من وحدة وهران بالحفظ وكلها مستوردة 100 %.

. مركز الملاء : "Centre Enfetter CE".

في هذا المركز تتم عملية ملاء (تعبئة) قارورات الغاز بكل أحجامها مع العلم أن "B" هو البوتان و "P" هو البروبان.

يتم إفراغ الشاحنات القادمة من وحدة أرزيو في خزانات، غاز البوتان يفرغ في خزانات دائرية الشكل سعتها حوالي 2 م³.

غاز البروبان يفرغ في خزائين أسطوانية الشكل أفقيين ثم يتم ضخه عن طريق الأنابيب إلى مركز الملاء حيث يتم تعبئته في قارورات.

وهذين المركزين يتبعان أسلوب أمني حريص جدا لتفادي وقوع حوادث الحريق، كما يوجد أيضا مركز متعدد المنتجات بدائرة فرندة مخصص بإنتاج الزيوت الاصطناعية يحتوي أيضا على مستودع مناوب

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نפטال

لتخزين توزيع مادة "MAZOUTE" مازوت حيث تقدر استيعاب هذا المستودع لهذه المادة حوالي 1000م²

• وتقدر قدرة إنتاج هذا المركز من 12000 إلى 16000 قارورة من نوع B13 يوم

شبكات التوزيع

أ. بالنسبة للوقود: يوجد 42 محطة خدمية مستغلة عبر الولاية بقدرات إستيعاب مختلفة منها 24 محطة ذات قدرة إستيعاب كبيرة 08 محطات ذات قدرة إستيعاب صغير وتوجد 03 فقط تتضمن توزيع مادة السير غاز Sirgaz، كما توجد 12 محطة خدمية على قيد التنفيذ.

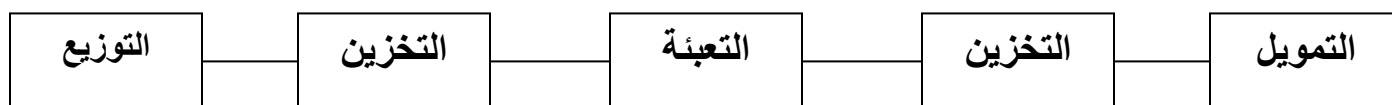
ب. بالنسبة لغاز بترول المميع GPL: حتى يلبي مركز الملاء كل الاحتياطات ويغطي كل تراب الولاية تم تشكيل 03 مستودعات مناوبة لتوزيع قارورات الغاز من نوع B13. وهي مبنية كآلاتي في الجدول مع قدرة استيعابها¹.

جدول رقم (1-2) : جدول قدرة استيعاب القارورات b13

المستودع المناوب	قدرة الاستيعاب بالقارورة B13
فرندة	25000
السوقر	20000
أفلو	25000

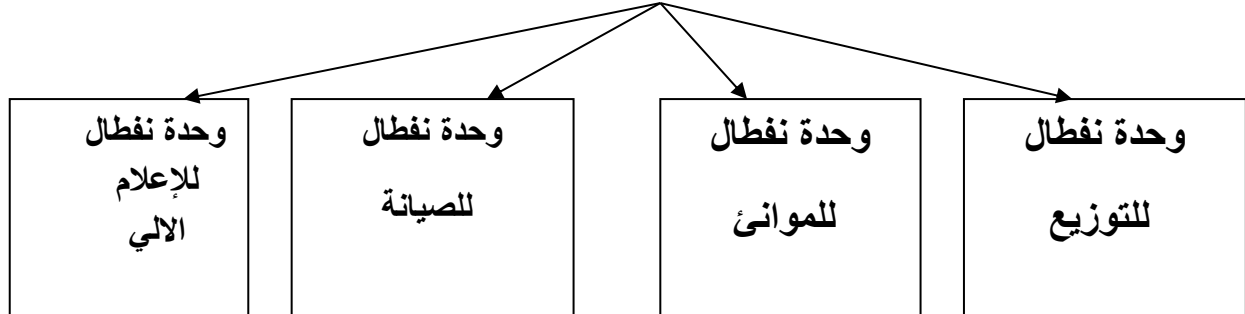
المصدر : معلومات مقدمة من طرف مؤسسة نפטال

الشكل (1 - 2) : مخطط للطريق العملية داخل المركز:



¹ www.naftal.com

الشكل (2 - 2) : الهيكل التنظيمي للوحدات النفطية الوحدات:



المصدر : معلومات مقدمة من طرف مؤسسة نפטال

1- وحدات نפטال للتوزيع: وهي وحدات مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة المبيعات التموينات وتوزيع المواد البترولية وهي متواجدة بكل ولايات القطر الجزائري.

2- وحدات نפטال للموانئ: وهي وحدات جهوية للخدمات مكلفة بكل عمليات العبور بالنسبة للمواد التي تستوردها من الخارج والمتواجدة ب: وهران، الجزائر، سكيكدة، وعنابة.

3- وحدات نפטال للصيانة: وهي وحدات جهوية للخدمات كذلك مكلفة بعمليات الصيانة وتجديد هياكل المؤسسة ومتواجدة ب: وهران، الجزائر، بشار، قسنطينة.

4- وحدة نפטال للإعلام الآلي: وهي وحدة مكلفة بتنفيذ ووضع سياسة معلوماتية بالمؤسسة ومتواجدة بالعاصمة.

منتجات مؤسسة نפטال: تتمثل منتجات نפטال في:

1- الفحم والزيوت الموجهة للطيران والبحرية.

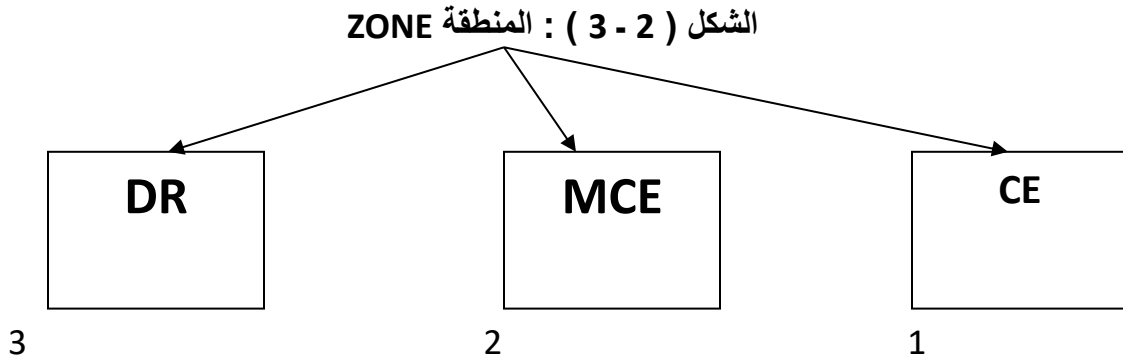
2- غاز البترول المميع (Gaz de pétrole liquéfié) (بوتان و بروبان).

3-الزفت Bitumes .

4-العجلات المطاطية.

5-سير غاز CIRGAZ GPL/C .

6-غاز طبيعي فحمي GAZ Natural Carburant .



1. CENTRE ENFUTEUR .1

: مركز التعمير 141 لتعمير المواد البترولية والتخزين والتوزيع.

2. MINI CENTRE ENFUTEUR MCE : ملحق مركز تعميم المواد البترولية والتخزين والتوزيع.

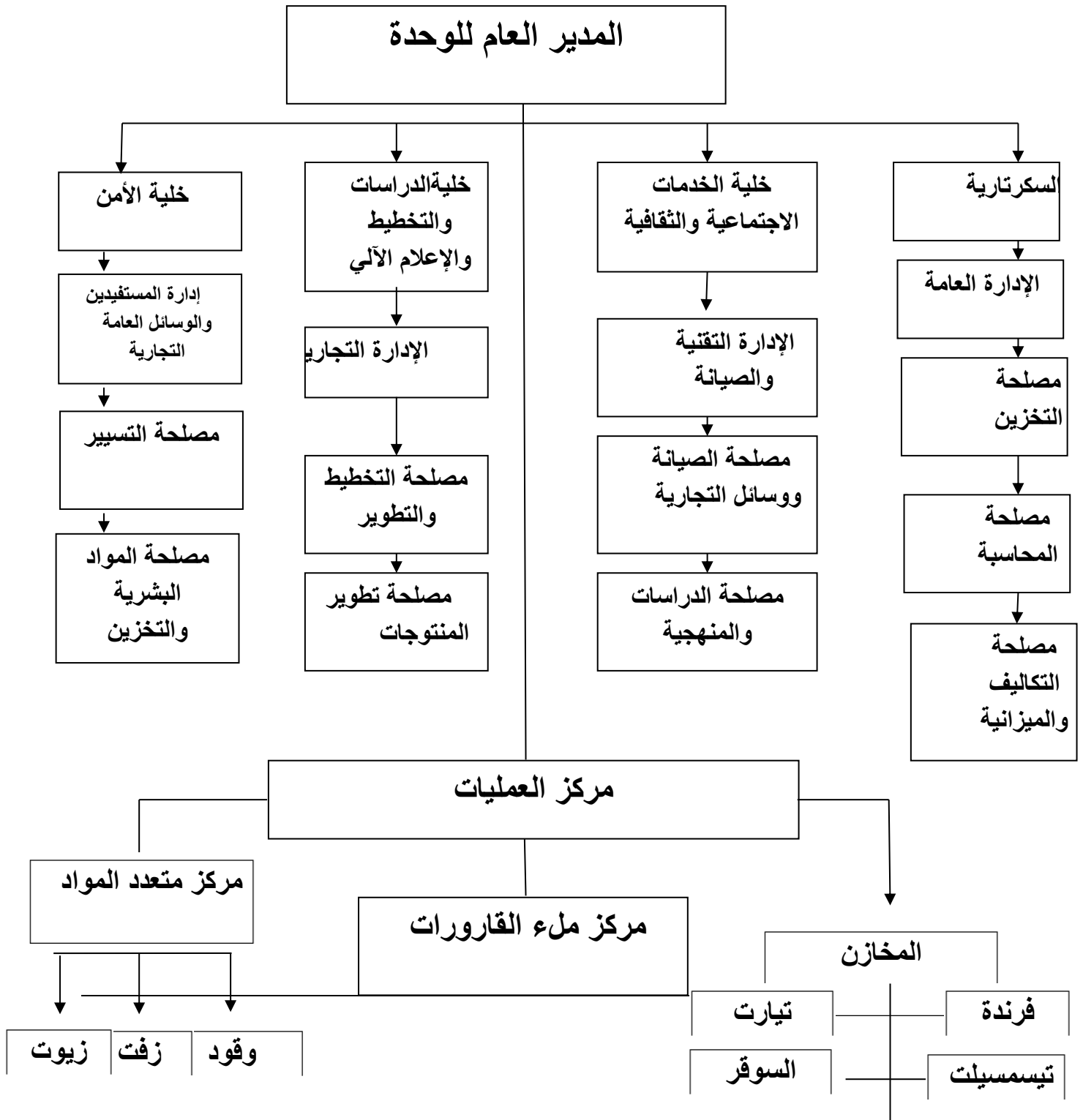
3. DEPÔT REILIER DR : مستودع للتخزين والتوزيع المواد البترولية.(Stockage)

المطلب الثاني: الهيكل التنظيمي و الوظيفي لمؤسسة نفطال و مهامه - وحدة تيارت- :

اولا: إن المؤسسة عبارة عن نظام مركب ناتج عن تنسيق بين مختلف الإمكانيات المساهمة في النشاط

ولكون المؤسسة مسيرة بشكل فعال يجب أن تكون وحداتها أو مصالحها منظمة ومرتبطة حسب الوظائف.

الشكل (2 - 4) : الهيكل التنظيمي للمؤسسة



المصدر : معلومات مقدمة من طرف مؤسسة نפטال

ثانيا: شرح وتفصيل الهيكل التنظيمي لوحدة نפטال تيارت

أ- مجموعة الدعم:

المدير العام ← السكرتارية ← خلية الأمن ← خلية Epic ← مصلحة الخدمات
اجتماعية
وهناك مديريات .

1- مديرية الموارد البشرية : مكلفة ببلورة ومتابعة سياسة المؤسسة الداخلية وتنظيم كل ما يتعلق بالمستخدمين وتوفير كل متطلباتهم¹ .

2- المديرية التجارية : مكلفة بسياسة التطوير والترويج التجاري لمنتجات المؤسسة وكذا صيانة واستثمار مراكز وشبكات البيع .

3- المديرية التقنية والصيانة: مكلفة بعمليات الصيانة لكل معدات المؤسسة وتسيير واستغلال العتاد والتجهيزات الموفرة للمؤسسة.

ب- مجموعة قاعدية أو مراكز العمليات

1- مركز الملاء .

2- مراكز متعددة المواد.

ويتشكل أيضا من 3 أقسام مساعدة علي السير الحسن لنشاطها والتي تتمثل في:

أ- ب . مصلحة المحاسبة : ومن مهام هذه المصلحة نذكر إجراء عمليات المحاسبية اليومية لمراكز التخزين وللمراكز المتعددة المنتجات بتيارات فرندة وكذا مراكز الملاء بوحدة تيارت ومستودعات المناوبة بالسوقر وقصر الشلالة .

¹ معلومات مقدمة من طرف رئيس مصلحة الموارد البشرية

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

- محاسبة سندات الخزينة لمراكز التخزين .
- محاسبة المحطات العمومية Gérance directe المتواجدة في كل من تيارت سوقر -عين الذهب -قصر الشلالة - حمادية وادي ليلي - مديرية عين الحديد .
- تقديم الضرائب والرسوم الواجبة مع العلم أنه أضيف رسم جديد على الموارد البترولية
- متابعة معالجة لسلسلة الوثائق المتسلسلة .
- محاسبة المشتريات - المقبوضان المبيعات - إفراغ المخازن وحساب الهامش
- حساب مصاريف النقل - التعبئة.
- ب. ب - مصلحة الخزينة : ومن مهامها :

- وضع الفواتير للمنتوجات المباعة على مستوى المستودعات والمحطات مع احترامها الأسلوب الدفع اليومي Respectivement du Règlement de la Journée Comptable

- مراقبة التساوي بين BLF و قسيمة تسليم الفاتورات
- مع العلم أن المداخل تستعمل لتغطية مصاريف مؤسسة نفضال كدفع أجور العمال وشراء المواد الممونة الاحتياجات مثل الأوراق السجلات
- ج- ب - مصلحة التكاليف والميزانيات: وهي معالجة كل التكاليف أو المصاريف التي تحققت خلال العمليات التي قامت بها المؤسسة وكل الميزانيات التي سجلت في عمليات التحليل المالي
- ج- قسم المستخدمين ووسائل العمل: تتكون من ثلاث مصالح

1- مصلحة التسيير

2- مصلحة الموارد البشرية و التكوين

3- مصلحة الوسائل العامة

1-1مصلحة التسيير: مصلحة معلوماتية دورها حصر المعلومات وتحليلها و إرسال المعلومات للمديرية العامة كما لها مسؤولية داخل الإدارة وهي التكاليف بصيانة دائرة المالية و المحاسبة المكلفة بكل عمليات المحاسبة و المالية.

2-1مصلحة الموارد البشرية والتكوين: تتكف بتكوين الموظفين وتسيير كل الموارد البشرية.

3-1مصلحة الوسائل العامة: توفير كل الوسائل من كل الأنواع (مواد ولوازم) لتسهيل مهمة الموظف.

مهامه قسم المستخدمين و وسائل العمل :

• استقبال الملفات الإدارية للمستخدمين .

• مراجعة وتنظيم الملفات

• الإشراف على تسليم العمال للرواتب

• إجراء تكوينات خبرة العمال

• الإشراف على أجور العمال

وهذا القسم مسؤول عن متابعة تسيير المستخدمين الدائمين والمتقاعدين

- مصلحة الدراسات والمناهج

- مصلحة الصيانة

أ- **مصلحة الدراسات:** تقوم بدراسة أي مشروع يقدم للمؤسسة من ناحية الربح أو الخسارة وهو مكلف بكل

المبيعات والمشتريات على مستوى المؤسسة .

ب-**مصلحة الصيانة:** الأجهزة الثابتة (مقر تعمير القاروارت تيارت وتيسمسيلت)

مهامه:

• صيانة العتاد و الآلات

• الإشراف على تموين الوحدة بقطع الغيار

• تجديد الأجهزة والآلات

وتقوم أيضا بدراسة والمتابعة والمراقبة لوسائلها

د - سكرتارية: ومن مهامها :

- تنظيم مواعيد المدير - الرد على الهاتف وضبط المواعيد.

- استعمال الفاكس للإرسال والمراسلات ومختلف الوثائق.

- تسجيل الرسائل عند وصولها وكذلك عند البحث بواسطة السجل الصادر والوارد للإثبات أن الوثيقة وصلت

وأُسلت ترتيب وتنظيم الوثائق.

استعمال منهجية مناسبة للحفظ والفهرسة، استعمال الحاسوب لكتابة رسائلها حفظ أسرار المدير والعمل بصفة

عامة ومن صفات أمينة المديرية اللباقة والبساطة في العمل واستعمال المجاملات مع العمال.

ذ - قسم التجارة : يتكون من ثلاثة مصالح :

- مصلحة البرمجة - التمويل - التوزيع

- مصلحة المبيعات

- مصلحة شبكة التوزيع: مهامها

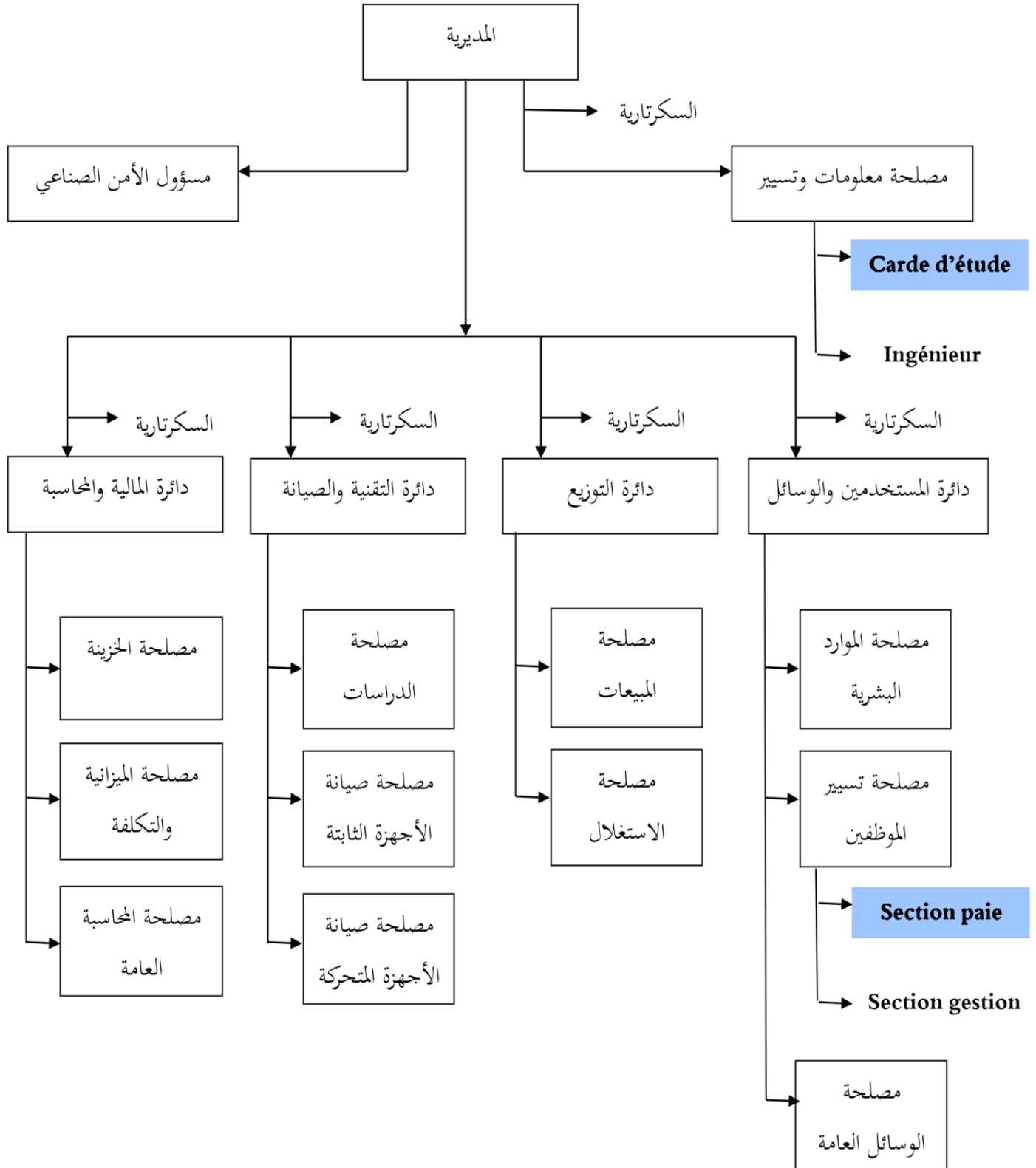
• برمجة ويعني بها التنبؤ بالكميات التي يحتاج اليها الزبائن

• إبرام العقود مع الخواص

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

- التوقيع على طلبيات الزبائن بعد الموافقة
- إعداد شبة التوزيع
- الاتصال مع المديرية العامة بالجزائر لتلقي التعليمات فيما يخص النشاطات التالية التخزين-التمويل-التوزيع.
- دائرة التقنية والصيانة: مكلفة بكل العمليات التقنية والصيانة على مستوى المؤسسة.
- دائرة التوزيع: مصلحة مكلفة بكل عمليات التسويق والإستغلال.
- دائرة المستخدمين والوسائل العامة: تسيير شؤون الموظفين.
- مصلحة المحاسبة العامة: إمساك المحاسبة العامة وكل التسجيلات المحاسبية وتحليلها وإعداد الميزانية والجداول الملحقة.
- مصلحة الميزانية والتكلفة: معالجة جداول التسيير للمركز والإدارة و إجراء المحاسبة التحليلية وإعداد الميزانية التقديرية للمؤسسة.

الشكل (2-5): الهيكل الوظيفي لمؤسسة نفضال -تيارات-



ثالثاً: مهام وأهداف مؤسسة نפטال:

من بين أهداف ومهام المؤسسة نذكر:

- تنظيم وتسيير النشاطات التجارية وتوزيع المواد البترولية.
- تخزين ونقل كل مادة بترولية عبر الولاية.
- السهر على شروع في تطبيق الأعمال التي تهدف للاستعمال العقلاني للمواد الطاقوية.
- تطوير منشآت التخزين والتوزيع لضمان تغطية أفضل لحاجات السوق.
- تطبيق القرارات الحكومية قصد التطوير لتخزين الإستراتيجية.
- ضمان صيانة التجهيزات والمنشآت ومعدات النقل التابعة لممتلكاتها.
- الترقية والمشاركة والسهر على تطبيق الضوابط والمعايير. وكذا مراقبة نوعية المواد المسوقة من طرفها.
- تجميع المعلومات الخاصة بالاحتياجات في مجال المواد البترولية قصد التخطيط ولضمان تمويل السوق.
- القيام بكل الدراسات المتعلقة بالسوق فيما يخص استعمال واستهلاك المواد البترولية المشاركة والشروع في العمليات التي تساعد على تدعيم الإدماج الاقتصادي.
- التطوير والشروع في العمليات التي تساعد على عمليات المفروض العقلاني للهياكل والوسائل.
- السهر على الشروع في الإجراءات الخاصة بالوقاية والحماية البيئية بالاتصال مع الهيئات المعنية.
- تغطية غايات المستهلكين. تطوير العلاقات التجارية بين الوحدات.
- زيادة رأس المال
- تحقيق هامش الربح
- استغلال أكبر قدر من العلاقات البشرية.

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

المبحث الثاني : عرض المعلومات المحاسبية لمؤسسة نفضال

تتمثل المعلومات المحاسبية في القوائم المالية مثل قائمة المركز المالي و جدول النتائج و مختلف القوائم المالية التي تتضمن شرح لكل الأنشطة و الوظائف المرتبطة بالمؤسسة و التي تمثل طبيعة معلومات المحاسبية للمؤسسة و التي تحتاجها في تقييم أدائها .

المطلب الأول : عرض لقائمة المركز المالي

من أجل نظام محاسبي مالي أفضل و من أجل مستويات أفضل في أدائها المالي تحرص مؤسسة نفضال على استخدام أفضل التقنيات والمعلومات المحاسبية لوحداتها نظرا لطبيعة نشاطها والتي سنستعرض منها:

اولا : ميزانية المالية لسنة 2021 :

الوحدة النقدية : دج

جدول (2 - 2) : ميزانية المالية لسنة 2021

المبالغ	الخصوم	المبالغ	الأصول
	أموال دائمة	640,567,336.41	أصول غير جارية
-36,516,999.76	أموال خاصة	622,555,427.60	أصول معنوية
4,486,830.00	خصوم غير جارية	18,011,908.81	أصول مالية
2,894,675.00	ديون اخرى غير جارية	134,780,284.51	أصول جارية
1,592,155.00	المؤونات و المنتجات	98,616,396.74	المخزونات
807,377,790.68	خصوم جارية	12,366,241.27	الزبائن
6,793,980.01	موردون	2,435,094.37	المدينون الاخرون
800,583,810.67	ديون خرى	1,367,095.70	الضرائب
	/	19,995,456.43	الخزينة
775,347,620.92	المجموع	775,347,620.92	المجموع

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

ثانيا : الميزانية المالية لسنة 2022 :

الوحدة النقدية : دج

جدول (2 - 3) : ميزانية المالية لسنة 2022

المبالغ	خصوم	المبالغ	الاصول
	أموال دائمة	669,716,928.84	أصول غير جارية
-19,559,096.84	أموال خاصة	644,688,970.03	أصول معنوية
11,094,675.00	خصوم غير جارية	25,027,958.81	أصول مالية
6,644,675.00	ديون اخرى غير جارية	204,614,042.62	أصول جارية
4,450,000.00	المؤونات و المنتجات	143,420,143.24	المخزونات
882,795,393.33	خصوم جارية	19,982,444.96	الزبائن
37,524,601.92	موردون	3,837,866.53	المدينون الاخرون
845,270,791.41	ديون اخرى	2,178,100.61	الضرائب
	/	35,195,487.28	الخبزينة
874,330,971.49	المجموع	874,330,971.46	المجموع

المصدر : من اعداد الطلبة اعتماد على وثائق المؤسسة

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

المطلب الثاني : حساب مؤشرات التوازن المالي

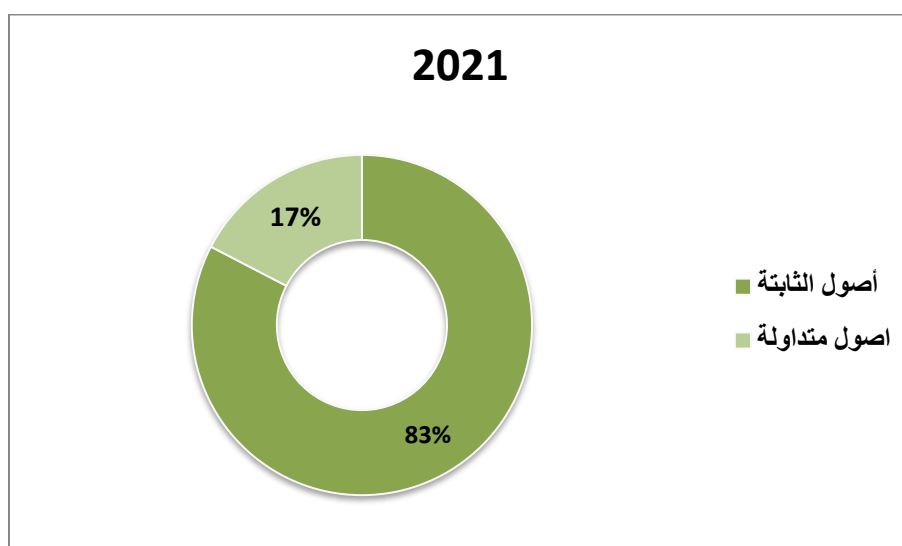
بعد عرض لقائمة المركز المالي تم القيام بعمل ميزانيات مختصرة و تحليلها من أجل توضيح والتي من شأنها هاته الأخيرة المساعدة في القيام بمؤشرات أداء المالي

اولا : الميزانية المختصرة لسنة 2021 :

جدول (2 - 4) : ميزانية المالية المختصرة لسنة 2021 الوحدة النقدية : دج

خصوم			الاصول		
النسب	المبالغ	البيان	النسب	المبالغ	البيان
%-4.13	-32,030,169.76	الاموال الدائمة	%82.62	640,567,336.41	أصول الثابتة
%-4.71	-36,516,999.76	الاموال الخاصة	%17.38	134,780,284.51	اصول متداولة
%104.13	807,377,790.68	خصوم المتداولة	%12.72	98,616,396.74	الاستغلال
%0.88	6,793,980.01	للاستغلال	%2.09	16,168,431.34	خارج الاستغلال
%103.25	800,583,810.67	خارج استغلال	%2.58	19,995,456.43	خزينة الاصول
/	/	خزينة خصوم			
%100	775,347,620.92	مجموع	%100.00	775,347,620.92	المجموع

شكل (2 - 6) : دائرة نسبة للميزانية المختصرة لسنة 2021



الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

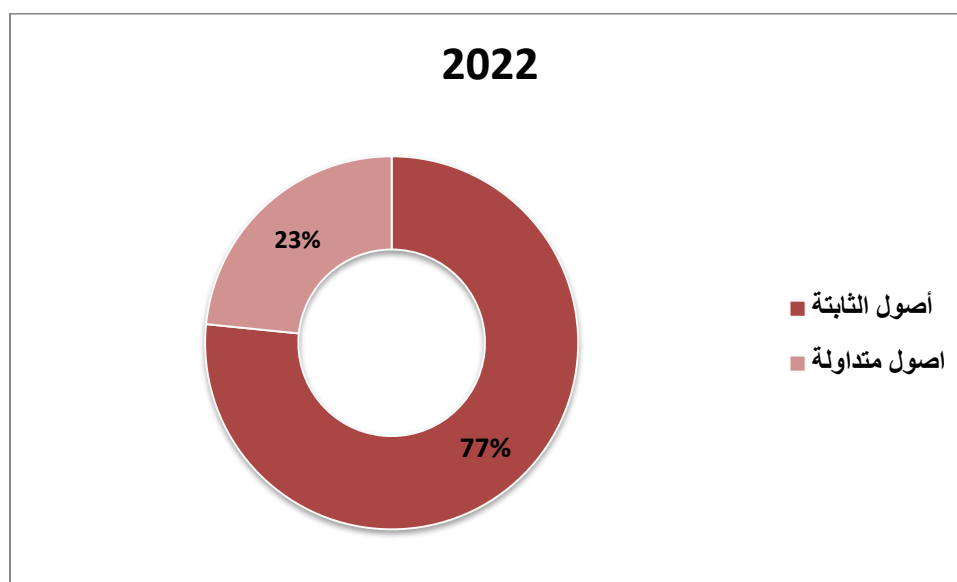
ثانيا : الميزانية المختصرة لسنة 2022 :

الوحدة النقدية : دج

جدول (2 - 5) : ميزانية المالية المختصرة لسنة 2022

الخصوم			الأصول		
النسب	المبالغ	البيان	النسب	المبالغ	البيان
%-0.97	-8,464,421.84	الاموال الدائمة	%76.60	669,716,928.84	أصول الثابتة
%-2.24	-19,559,096.84	الاموال الخاصة	%23.40	204,614,042.62	اصول متداولة
%100.97	882,795,393.33	خصوم المتداولة	%16.40	143,420,143.24	للاستغلال
%4.29	37,524,601.92	للاستغلال	%2.97	25,998,412.10	خارج الاستغلال
%96.68	845,270,791.41	خارج الاستغلال	%4.03	35,195,487.28	خزينة الاصول
/	/	خزينة خصوم			
%100.00	874,330,971.49	مجموع	%100.00	874,330,971.46	المجموع

شكل (2 - 7) : دائرة نسبة للميزانية المختصرة لسنة 2022



المصدر : من اعداد الطلبة بناء على الجدول السابق

تحليل شامل للميزانية المختصرة:

أولاً: تحليل عناصر الاصول :

أ-الاصول الثابتة:

من الملاحظ ان الاصول الثابتة لسنة 2021 قدرت ب640,567,336.41 دج, و في سنة 2022 ارتفعت لتبلغ 669,716,928.84 دج و هذا الارتفاع راجع لارتفاع الاصول الثابتة الاخرى (شراء 4 شاحنات)

ب-الاصول المتداولة:

1-قيم الاستغلال :

نلاحظ خلال سنتي 2022/2021 ان قيم الاستغلال لسنة 2021 قدرت ب 98,616,396.74 دج ارتفعت الى 143,420,143.24 دج في سنة 2022 وهذا اراجع الى طبيعة نشاط المؤسسة باعتبارها مؤسسة اقتصادية, و بما ان المؤسسة تنتج الى اساس الطلبيات فها يعني ان هناك طلبيات جديدة على منتجاتها .

2-قيم خارج الاستغلال :

من خلال سنتي 2022/2021 المدروسة نلاحظ ان القيم القابلة للتحقيق ارتفعت في سنة2022 مقارنة بسنة 2021 حيث قدرت في سنة 2021 ب16,168,431.34 دج لتصل في سنة 2022 الى 25,998,412.10 دج و هذا يدل على ان الديون لا تتحصل في تاريخ استحقاقها.

3-القيم الجاهزة(الخزينة) :

نلاحظ ان القيم الجاهزة ارتفعت في سنة 2022 مقارنة بسنة 2021 حيث قدرت الاولى ب19,995,456.43 دج لتصل الى 35,195,487.28 دج, و هذا يعود لتحصيلها حقوقها من بعض زبائنها.

ثانيا: تحليل عناصر الخصوم :

أ-الاموال الدائمة :

نلاحظ ان الاموال الخاصة قدرت سنة 2021 ب 36,516,999.76- دج و في سنة 2022 وصلت الى - 19,559,096.84 دج, و هذا راجع لرفع في قيمة الاحتياطات.

2- خصوم للاستغلال:

نلاحظ ان الديون طويلة الاجل قدرت في سنة 2021 ب 6,793,980.01 دج, و في سنة 2022 ارتفعت لتصل الى 37,524,601.92 دج و يعود هذا الى زيادة قيمة ديون الاستثمارات .

3-خصوم خارج الاستغلال :

نلاحظ ان ديون قصيرة الاجل في سنة 2021 بلغت 800,583,810.6 دج, حيث ارتفعت قيمتها في سنة 2022 لتصل الى 845,270,791.41 دج و هذا نتيجة الارتفاع الكبير في الديون اتجاه الشركاء و الشركات المتعامل معها.

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

ثالثًا : مؤشرات التوازن المالي

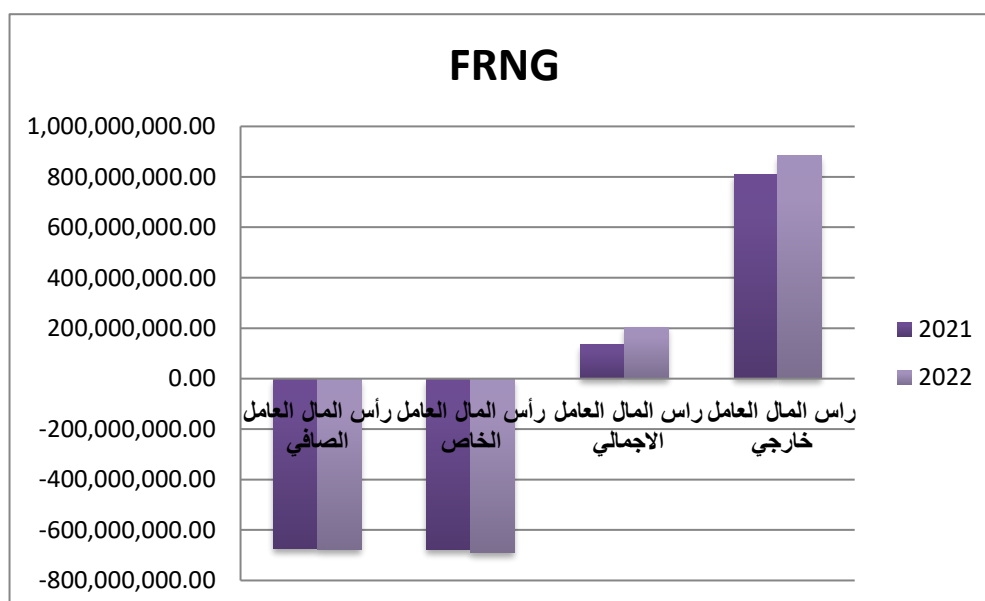
1. رأس المال العامل (FRNG)

الوحدة النقدية : دج

جدول (2 - 6) : مؤشرات رأس المال العامل (FRNG)

2022	2021	العلاقة (القانون)	الأنواع
-678,181,350.68	-672,597,506.17	الأموال الدائمة- الأصول الثابتة	رأس المال العامل الصافي
-689,276,025.68	-677,084,336.17	الأموال الخاصة- الأصول الثابتة	رأس المال العامل الخاص
204,614,042.62	134,780,284.51	رأس المال العامل الاجمالي = اصول متداولة	رأس المال العامل الاجمالي
882,795,393.33	807,377,790.68	رأس المال العامل الخارجي = مجموع الديون	رأس المال العامل الخارجي

الشكل (2 - 8) : رسم بياني لرأس المال العامل (FRNG)



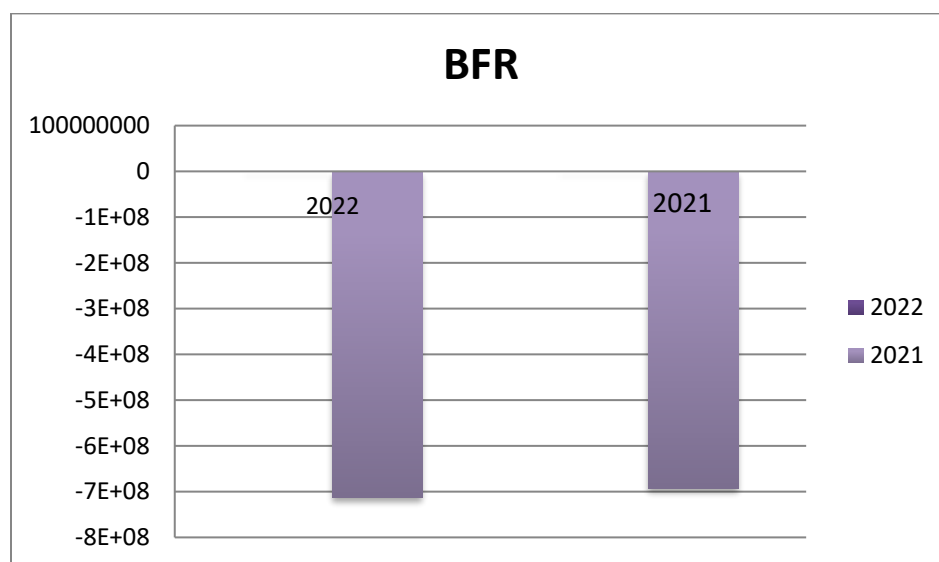
المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول

2. احتياجات رأس المال العامل (BFR) :

جدول (2 - 7) : مؤشرات احتياجات رأس المال العامل (BFR) الوحدة النقدية : دج

2022	2021	البيان
143,420,143.24	98,616,396.74	اصول متداولة للاستغلال-
37,524,601.92	6,793,980.01	خصوم المتداولة للاستغلال
105,895,541.32	91,822,416.73	= احتياجات رأس المال العامل للاستغلال(1)
25,998,412.10	16,168,431.34	اصول متداولة خارج الاستغلال-
845,270,791.41	800,583,810.67	خصوم المتداولة خارج الاستغلال
-819,272,379.31	-784,415,379.33	= احتياجات رأس المال العامل خارج الاستغلال
-713,376,837.99	-692,592,962.60	احتياجات رأس المال العامل اجمالي=(1)+(2)

الشكل (2 - 9) : رسم بياني لاحتياج رأس المال العامل (BFR)



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول

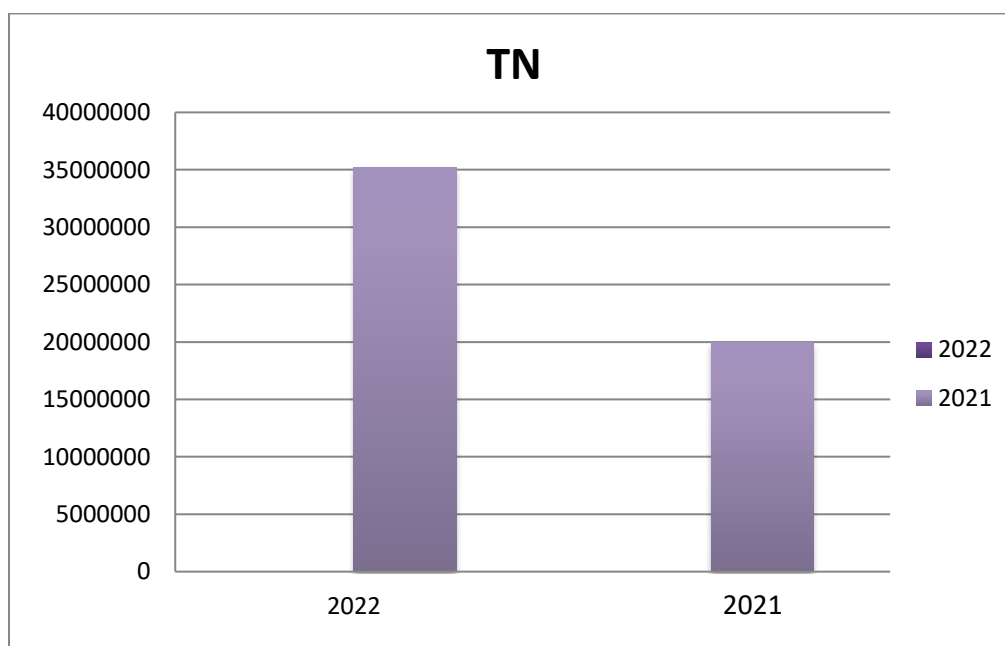
الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

3.الخزينة الصافية (TN) :

جدول (2 - 8) : مؤشرات الخزينة الصافية (TN) الوحدة النقدية : دج

البيان	2021	2022
رأس المال العامل -	-672,597,506.17	-678,181,350.68
احتياجات رأس المال العامل اجمالي	-692,592,962.60	-713,376,837.99
=الخزينة الصافية	19,995,456.43	35,195,487.31

الشكل (2 - 10): رسم بياني لخزينة الصافية (TN)



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

المطلب الثالث : حساب النسب المالية

تبعاً لما تقدم و من أجل تقديم صورة أوضح و أشمل عن أداء المالي لمؤسسة تم استعانة بالنسب المالية

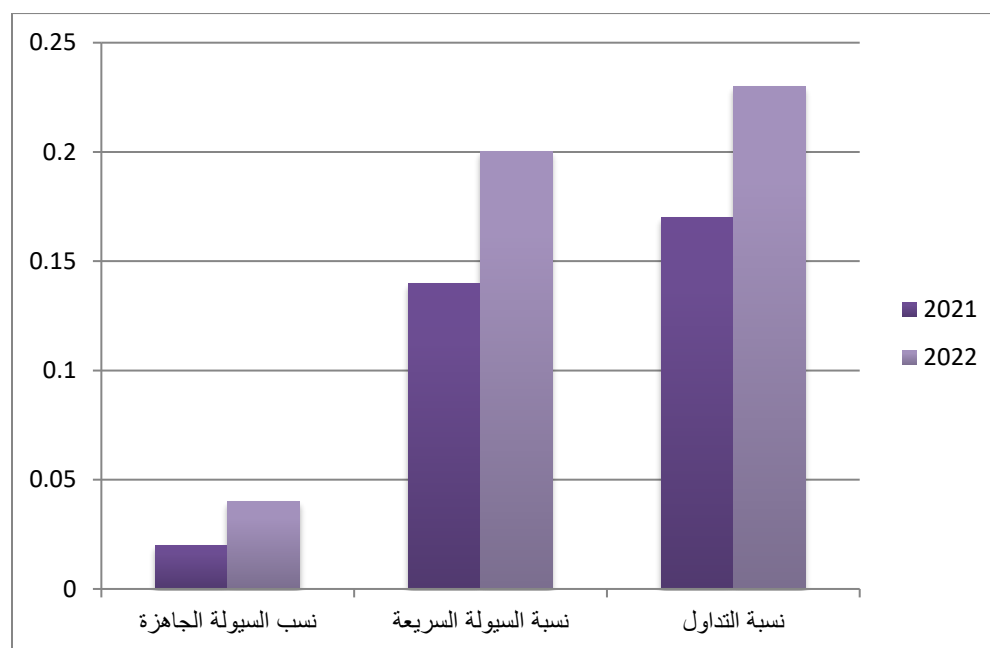
أولاً : نسب السيولة :

الوحدة النقدية : دج

جدول (2 - 9) : جدول نسب السيولة

البيان	العلاقة(القانون)	2021	2022
نسبة التداول	اصول متداولة / خصوم المتداولة	%0.17	%0.23
نسبة السيولة السريعة	اصول متداولة - المخزونات / ديون قصيرة الاجل	%0.14	%0.20
نسب السيولة الجاهزة	القيم الجاهزة / ديون قصيرة الاجل	%0.02	%0.04

الشكل(2 - 11) : رسم بياني لنسب السيولة



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول

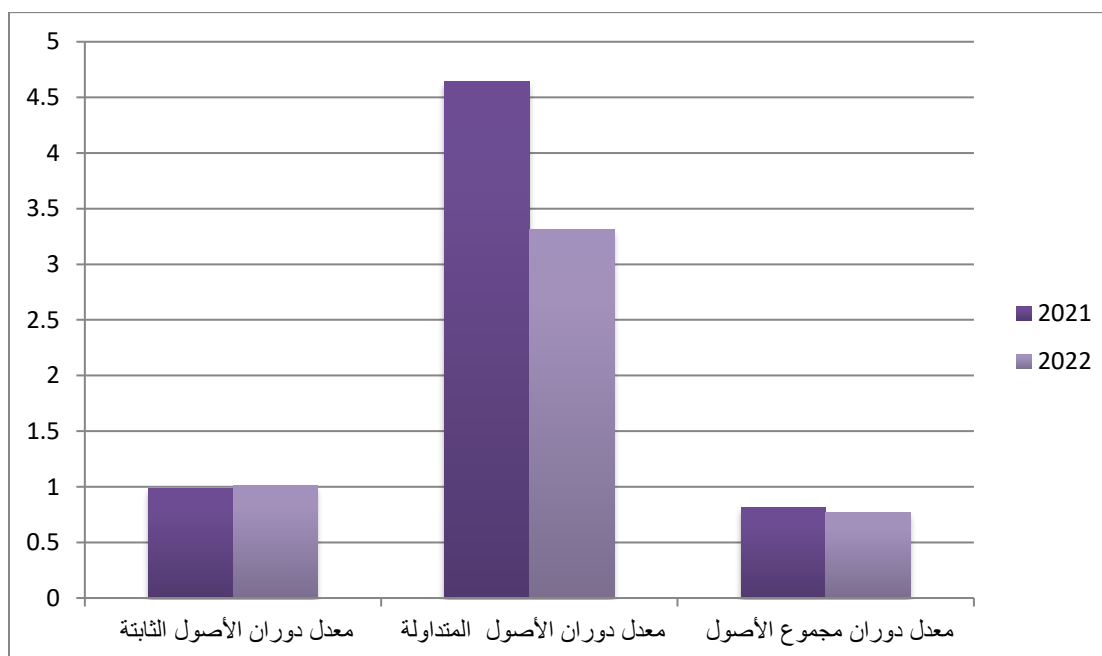
الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفعال

ثانيا : نسب النشاط :

جدول (2 - 10) : جدول نسب النشاط الوحدة النقدية : دج

البيان	العلاقة(القانون)	2021	2022
معدل دوران الأصول الثابتة	رقم الأعمال / الأصول الثابتة	%0.98	%1.01
معدل دوران الأصول المتداولة	رقم الأعمال /الأصول المتداولة	%4.64	%3.31
معدل دوران مجموع الأصول	رقم الأعمال / مجموع الأصول	%0.81	%0.77

الشكل(2 - 12) : رسم بياني لنسب النشاط



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول

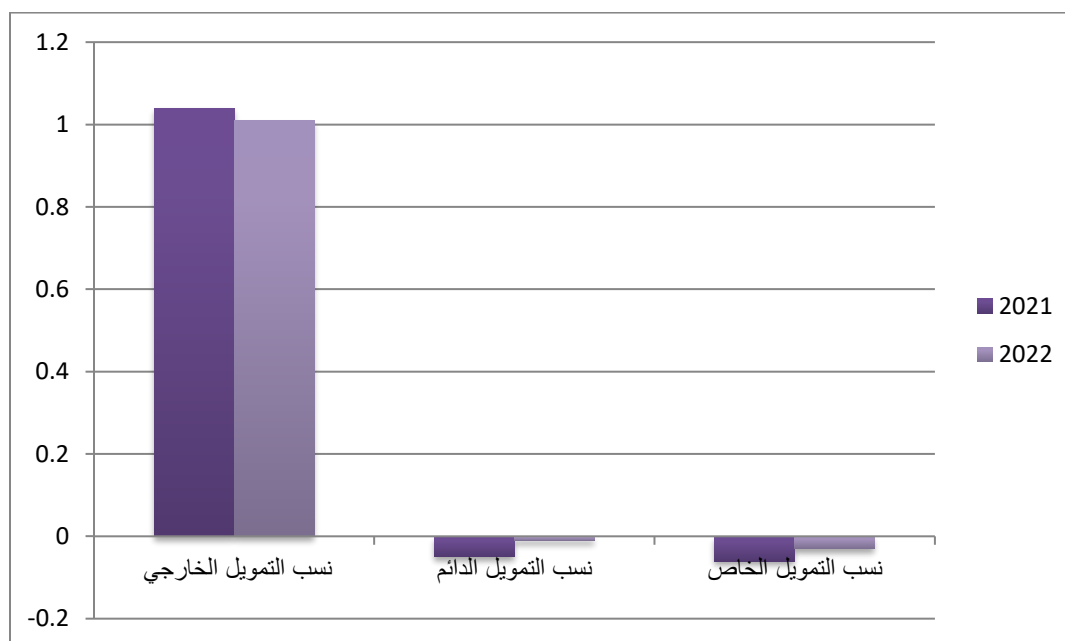
الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

ثالثاً : نسب التمويل (المديونية) :

جدول (2 - 11) : جدول نسب التمويل (المديونية) الوحدة النقدية : دج

البيان	العلاقة(القانون)	2021	2022
نسب التمويل الخارجي	مجموع الديون / مجموع الخصوم	%1.04	%1.01
نسب التمويل الدائم	لأموال الدائمة / الأصول الثابتة	%-0.05	%-0.01
نسب التمويل الخاص	الاموال الخاصة / الأصول الثابتة	%-0.06	%-0.03

الشكل (2 - 12) : رسم بياني لنسب التمويل (المديونية)



المصدر: من اعداد الطلبة بناء على الجدول

المبحث الثالث : تحليل النتائج

إن التحليل لنتائج الأداء المالي هو جزء لا يتجزأ في العمليات المالية للمؤسسة و خطوة حيوية حيث أنه يمثل مدى نجاح المؤسسة و يعكس صحة أدائها المالي .

المطلب الاول : تحليل مؤشرات التوازن المالي

بعد حساب لمختلف مؤشرات التوازن المالي في مبحث السابق سنتطرق في هذا المطلب إلى النتائج المتوصل إليها

اولا : رأس المال العامل للمؤسسة

رأس المال العامل الصافي:

حققت المؤسسة رأس مال عامل صافي سالب خلال سنتي 2022/2021 و هي -672,597,506.17 و-678,181,350.68 على التوالي في هذه الحالة تتعرض المؤسسة الى صعوبات في الاجل القصير مما يعني ان المؤسسة غير قادرة على الوفاء بتسديد ديونها قصيرة الاجل في ميعاد استحقاقها بالاعتماد على الاصول الجارية مما يتطلب القيام باجراءات تصحيحية اي تعديلات في سياستها المالية من اجل تحقيق التوازن المالي

رأس المال العامل الخاص: حققت المؤسسة رأس مال عامل خاص سالب خلال سنتي 2022/2021 وهذا يدل على انها لا تقوم بتغطية اصولها الثابتة بأموالها الخاصة و انها تعتمد على ديون طويلة الاجل.

رأس المال العامل الاجمالي: حققت المؤسسة رأس مال عامل اجمالي موجب و هي الحالة المفضلة لها , حيث ان قيمتها ارتفعت لسنة 2022 مقارنة بسنة 2021 و يعود ذلك الى تغطية جميع اصولها.

المتداولة بالإضافة الى وجود فائض في السيولة و هذا يعبر عن قدرة المؤسسات على ضمان الوفاء بديونها بتاريخ استحقاقها , و احترامها لقاعدة التوازن المالي.

رأس المال العامل الخارجي:

الإيجابي يعني أن الشركة لديها مصادر تمويل خارجية تفوق الديون التي عليها. يمكن أن تشمل هذه المصادر تمويلًا من البنوك، أو استثمارات من المساهمين، أو قروض مشتركة، أو أي نوع آخر من التمويل الخارجي. وجود رأس المال العامل الخارجي الإيجابي يعطي الشركة مرونة مالية إضافية ويساعدها في تمويل النمو والتوسع دون الحاجة إلى الاعتماد الكبير على الديون.

أسباب التغيرات في رأس المال العامل :

تغيير حجم رأس المال العامل للمؤسسة بين الفترات يعود إلى عدة أسباب، منها¹:

أسباب نقص رأس المال العامل الصافي :

-تأخر في تحصيل الديون :إذا تأخر العملاء في دفع مستحقاتهم، فقد ينخفض رأس المال العامل بشكل كبير، حيث يتوقف التدفق النقدي الوارد من المبيعات المدينة.

-زيادة في المخزون :إذا كان هناك تراكم في المخزون، فإن ذلك يعني تجميد رأس المال في المواد الخام أو المنتجات النهائية دون تحقيق الإيرادات المرتبطة بها.

-تزايد التكاليف الثابتة :إذا زادت التكاليف الثابتة مثل الإيجارات أو تكاليف الفوائد على القروض، فقد يؤدي ذلك إلى تقليل الرصيد النقدي المتاح.

¹ - منير شاكر محمد و أخرون ، " التحليل المالي مدخل صناعة القرارات " ، دار وائل للنشر ، عمان - الأردن ، الطبعة الثانية ، 2005 ، ص 116 - 117

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

-تكاليف الاستثمارات الجديدة :إذا كانت الشركة تقوم بتوسيع عملياتها أو إضافة أصول جديدة، فقد يتطلب ذلك استثمارات كبيرة تقلل من رصيد النقد المتاح.

-تكاليف الديون :إذا كانت الشركة تعتمد بشكل كبير على التمويل الخارجي من خلال القروض أو السلف، فقد تتحمل تكاليف مرتفعة من الفوائد وهذا يقلل من رأس المال العامل الصافي المتاح.

-تراجع في المبيعات :إذا تراجعت المبيعات دون التوقعات، فقد ينخفض الرصيد النقدي المتاح نتيجة لقلة التدفق النقدي من العمليات التجارية الأساسية

أسباب زيادة رأس المال العامل:

زيادة في المبيعات :إذا زادت المبيعات، فإن ذلك يعني تدفقًا أكبر من النقد وزيادة في الإيرادات، مما يزيد من رأس المال العامل.

تحسين سياسات الائتمان :إذا قامت الشركة بتحسين سياسات الائتمان وتقليل المدة التي يستغرقها العملاء في سداد فواتيرهم، فسيتحسن تدفق النقد ويزيد من رأس المال العامل.

إدارة فعالة للمخزون :من خلال تحسين عمليات الإمداد والطلب وتقليل المخزون الزائد، يمكن للشركة زيادة تحويل الموارد المالية إلى رأس المال العامل.

تقليل التكاليف الثابتة :عند تقليل التكاليف الثابتة مثل الإيجارات أو تكاليف الفوائد، يمكن للشركة تحسين نسبة النقدية المتاحة وزيادة رأس المال العامل.

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

تحسين إدارة رأس المال : عند اتخاذ قرارات استثمارية موفقة وتحسين استخدام الأصول المالية، يمكن للشركة زيادة رأس المال العامل وتحسين الأداء المالي بشكل عام.

ثانيا : احتياجات رأس المال العامل

حققت المؤسسة احتياج في رأس المال العامل سالب خلال فترة الدراسة هذه الحالة تدل على أن المؤسسة قامت بتلبية احتياجاتها الأساسية وعدم حاجتها لموارد إضافية، فهذا يعكس استقراراً مالياً جيداً. في ظل هذه الظروف، يُنصح بعدم الاحتفاظ بمبالغ زائدة من الديون القصيرة الأجل، لتجنب مخاطر تجميد الأموال وتحسين إدارة السيولة. بدلاً من ذلك، يُفضل استثمار هذه السيولة الزائدة في أنشطة تعزيز العوائد أو تحسين البنية التحتية، مما يعزز الاستدامة المالية للمؤسسة ويعكس الاستخدام الأمثل للموارد المتاحة.

ثالثا الخزينة :

نلاحظ ان تغيرات الخزينة موجبة خلال فترة الدراسة في هذه الحالة، تجد المؤسسة نفسها مضطرة لتجميد جزء من أصولها غير الجارية لتأمين رأس المال العامل، مما يُعرضها لمشكلة الربحية وتكلفة الفرص المفقودة. يتطلب الوضع اتخاذ إجراءات فورية للتصدي لهذه التحديات، ومن بين الخيارات المتاحة، يمكن للمؤسسة استثمار الأموال في شراء مواد أولية بأسعار مخفضة أو تقديم تسهيلات للعملاء. هذه الإجراءات قد تسهم في تحسين تدفق النقد وزيادة الأرباح المتوقعة، وبالتالي تحسين وضع المؤسسة بشكل عام¹.

¹ شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقاً للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، ص 122

المطلب الثاني : تحليل النسب المالية

كما و سبق إشارة لضرورة تحليل للمؤشرات الأداء المالي , تم قيام فيها المكاتب إلى تحليل النسب المالية المتوصل إليها سابقا .

اولا تحليل نسب السيولة

1- نسبة سيولة التداول : على الرغم من استمرار ارتفاع نتائج التداول، إلا أنها بقيت دون الواحد. مما يشير إلى تغطية الأصول المتداولة للخصوم المتداولة خلال الفترة المحددة وبمعنى آخر، فإن الشركة ليست تعاني من مشاكل في تسديد التزاماتها القصيرة الأجل.

2- نسبة السيولة السريعة : تمت ملاحظة ارتفاع في سرعة السيولة مقارنة بالعام الماضي، ولكنها بقيت دون الوحدة. هذا يشير إلى أن القيم النقدية والقابلة للتحويل تكفي لتغطية إجمالي الديون القصيرة الأجل، وبالتالي تمويل المخزون .

3- نسبة السيولة الجاهزة : تبين أن نسبة السيولة الجاهزة قد ارتفعت في عام 2022 مقارنة بالعام السابق 2021 ، وهذا يعتبر مؤشراً إيجابياً على الربحية المالية للمؤسسة.

ثانيا نسب النشاط :

1- معدل دوران الاصول الثابتة : من خلال النتائج المتحصل عليها و التمثيل البياني نلاحظ ان معدل دوران الاصول الثابتة في خلال فترة الدراسة في ارتفاع هذا يعني ان الاداء التشغيلي للمؤسسة في تطور , يُعزّز هذا الارتفاع استقلال المؤسسة لأصولها الثابتة

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

2- معدل دوران الاصول المتداول: وفي الوقت نفسه، يُلاحظ أيضاً انخفاض معدل دوران الأصول المتداولة. فقد حققت المؤسسة في عام 2021 رقم أعمال قدره 4.64 للدينار المستثمر، بينما في عام 2022 بلغ 3.31 للدينار المستثمر. هذا المؤشر يُظهر عدم احتمالية الاعتماد على رأس المال القليل .

3- معدل دوران مجموع الاصول : في عام 2021 ، تقدر معدل اجمالي أصول المؤسسة بنسبة 0.81 ، مما يشير إلى فاعلية في إدارة المبيعات والاستفادة من كامل إمكانياتها. هذا يعني أن المؤسسة لديها القدرة على زيادة حجم المبيعات من خلال زيادة رأس المال. ومع ذلك، في عام 2022 ، تراجع هذا المعدل إلى 0.77، مما يشير إلى أداء غير مرضٍ للمؤسسة في تلك السنة.

ثالثاً نسب المديونية (التمويل) :

1- نسبة التمويل الخارجي: يظهر من الجدول والرسم البياني أن نسبة قابلية السداد في السنتين 2021 و 2022 كانت على التوالي 1.04 و 1.01. هذا يعني أن المؤسسة تتمتع بمرونة كبيرة في الحركة المالية، مما يزيد من ثقة الممولين في قدرتها على سداد ديونها.

2- نسبة التمويل الدائم: كما يظهر، ارتفعت نسبة التمويل الدائم بمقدار 0.04 في السنة الماضية، ولكنها لا تزال أقل من الواحد. هذا يعني أن رأس المال العامل سالب، مما يشير إلى أن جزءاً من الأصول الثابتة غير ممول بواسطة التمويل الدائم، بل عن طريق الديون ذات المدى القصير.

3- نسبة التمويل الخاص: يظهر أيضاً أن نسبة التمويل الخاص ارتفعت ولكنها لا تزال أقل من الواحد أيضاً. يبين قدرة المؤسسة على تمويل أصولها باستخدام أموالها الخاصة. هذا الموقف يعني عدم اضطرارها للاستعانة بالقروض، مما يُظهر استقلاليتها المالية وقدرتها على الإدارة الفعّالة لمواردها الداخلية .

المطلب الثالث : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي

تكتسي المراجعة الداخلية أهمية بالغة في تحسين أداء المؤسسة ككل و أداء المالي خصوصا حيث يعمل المراجع على فحص القوائم المالية بإعتبار القوائم المالية المرآة عاكسة لنشاطات المؤسسة و بمثابة صورة لوضعها المالي

أولا : أهمية المراجعة للقوائم المالية

تتمثل أهمية مراجعة القوائم المالية فيمايلي :¹

- التأكد من أن القوائم المالية أعدت طبقا للمعايير المحاسبية المتعارف عليها و توضيح ذلك في التقرير .
- ثبات تطبيق المعايير المحاسبية مع ضرورة تبيان ما إذا كانت المعايير المحاسبية تطبق بشكل ثابت.

- إبداء رأي حول القوائم المالية سواء بالسلب أو بالإيجاب و الذي يساعد أصحاب المشروع والمتعاملين معه على تكوين صورة عما إذا كانت القوائم المالية تعطي فكرة صادقة و عادلة عن المركز المالي للمؤسسة و نتائج أعمالها .

- توضح بدقة نتائج التشغيل كجوانب القصور فيها .

- توضيح التدفقات النقدية .

ثانيا : فحص عناصر الميزانية

إن المهام الرئيسية للمراجعة هي التأكد من صحة المعلومات المالية و حماية الأصول المادية، البشرية و المالية للمؤسسة و يتم ذلك بالتدقيق كالتحقق من جميع عناصر الميزانية أصول و خصوم كأفضل طريقة منظمة و واضحة المعالم²

1- **فحص جانب الأصول** : تتم مراجعة عناصر أصول الميزانية بدء بالتثبيات المعنوية ،المادية و المالية ثم الإنتقال إلى عناصر الخزينة وما يضم من مخزون المواد الأولية، المستلزمات والمنتجات سواء التامة الصنع أو قيد التنفيذ أو النصف المصنعة، مع التعرف على طريقة الجرد، نوعه و مقارنته بالجرد المادي

جورج دانيال غالي , تطور مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة و تحديات الألفية الثالثة , الدار الجامعية , مصر , 2001, ص 106
² عبدالفتاح الصحن , أصول المراجعة , الدار الجامعية , الأردن, 2006, ص361.

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

كذلك الأمر بالنسبة للمدينين و ما في حكمه كما أن للخزينة نصيب كبير من التدقيق و الفحص حيث يتم التعرف على نظام تسجيل المقبوضات و المدفوعات و تتم المراجعة على النحو التالي:

أ -فحص الوجود : التأكد من أن العنصر المسجل هو موجود و مستعمل من خلال :

- التتبع الدائم الحركة الاستثمارات وحالتها الاهتلاكات والتنازلات
- التأكد من وجود سجل الممتلكات لكل التثبيات إما المخزونات فبطاقة الجرد أو البطاقة التقنية
- التأكد من وجود بطاقة لكل استثمار

ب- فحص الملكية :التأكد من أن المؤسسة هي المالكة لذلك العنصر من خلال فحص الوثائق الخاصة بالملكية مثل عقد الملكية بالنسبة للأراضي و المباني والبطاقة الرمادية بالنسبة للمركبات

ج -فحص الدقة :التأكد من أن العنصر الذي تملكه المؤسسة هو مسجل محاسبيا

د -فحص التقييم والتسجيل :التأكد من أن العنصر مقيم و مسجل طبقا للنظام المحاسبي المالي (scf)

هـ . فحص المعلومات : التأكد من أن كل المعلومات المتعلقة بالعناصر المسجلة في القوائم المالية هي معلومات صادقة وشرعية

2-فحص جانب الخصوم

يمكن تقسيم مراجعة عناصر الخصوم إلى¹ :

أ -تدقيق الالتزامات قصيرة الأجل

تتمثل الخصوم قصيرة الأجل في الديون المستحقة على المؤسسة تكون عادة مطلوبة خلال فترة قصيرة من الزمن هي سنة، وهي تتكون من الدائنين، أوراق الدفع المصروفات المستحقة الإيرادات المؤجلة؛ يتم التحقق من الخصوم قصيرة الأجل من خلال:

- التحقق من وجود الالتزام :

يتأكد المراجع من أن كافة الالتزامات مستحقة فعلاً على المؤسسة.

¹ يوسف محمد جربوع , مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق , مؤسسة الورق للنشر والتوزيع و الأردن , 2000,ص 520-522

الفصل الثاني : تأثير المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي بمؤسسة نفضال

-التحقق من قيمة الالتزام : يتأكد المدقق من أن قيمة الالتزام الواردة في السندات التي تثبت نشأتها مطابق لما هو موجود في الميزانية، فمثلاً عند القيام بالتحقق من أرصدة الدائنين يجب على المدقق أن يتأكد من صحة حسابات الدائنين من الناحية الحسابية:

- عدم إغفال قيد الالتزامات بالدفاتر .

- أن أرصدة حسابات الدائنين صحيحة و مستحقة فعلا على المؤسسة في تاريخ إعداد الميزانية.

ب - تدقيق الالتزامات طويلة الأجل

تتمثل الخصوم طويلة الأجل في الديون المستحقة على المؤسسة غالباً ما تكون مطلوبة خلال فترة زمنية تتجاوز السنة، يتم التحقق من الخصوم طويلة الأجل من خلال :

- التأكد من وجود هذه الالتزامات على المؤسسة و أنها قد أثبتت بالدفاتر بقيمتها الحقيقية.

- التأكد من أن المؤسسة قد كونت المخصصات الكافية للالتزامات التي ستستحق مستقبلاً مثل احتياطي سندات أو احتياطي سداد السندات.

- التأكد بأن العملية قد أنجزت من الجهة المسؤولة التي لها سلطة الإعتماد .

و من الأجل صورة شاملة لخص أثر المراجعة الداخلية في قائمة المركز المالي كالتالي :

تعتبر قائمة المركز المالي المصدر الرئيس من بين المصادر في صنع القرارات وخاصة المالية منها فمن خلالها يتم معالجة و تفسير البيانات و المعلومات التي تحتويها. و بالتالي" يقوم المراجع بالكشف عن حالات التلاعب التي تطرأ على قائمة المركز المالي من خلال تضخيم قيم الأصول أو تخفيض قيم المطلوبات أو كليهما معا بغرض تحسين عرض النسب المشتقة منها مثل نسب السيولة أو الربحية أو غير ذلك.¹

إن المراجع بعد الفحص الدقيق مطالب بتحرير تقرير مفصل عن التلاعبات المكتشفة و الإجراءات التصحيحية الملائمة كما يتضمن تقريره توجيهات و نصائح تعمل على تحسين تلك المؤشرات و النسب و بالتالي تحسين الأداء المالي للمؤسسة.

¹ محمد مطر , ليندا حسن الحلبي , دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية , رسالة ماجستير , جامعة الشرق الأوسط , الأردن , 2009,ص66

خلاصة الفصل

بعد قيامنا بدراسة حالة في مؤسسة «naftal»، و تعرفنا على مختلف مراحل تطور المؤسسة عبر السنوات، ومهامها وعلى الهيكل التنظيمي للمؤسسة حيث تتكون من عدة مديريات ووحدات التي تتوزع عبر مختلف مناطق الوطن كما عرضنا بعض المؤشرات حول تطور نشاطها، و من خلال اسقاط الجانب النظري على الجانب التطبيقي حيث استهدفت الدراسة التطبيقية بشكل أساسي موضوع المراجعة الداخلية في تحسين أداء المالي في المؤسسة، وفي ضوء النتائج التي تم الحصول عليها نخلص إلى الاستنتاج

أن إعطاء أهمية للمراجعة الداخلية ينعكس على مصداقية القوائم المالية و هذا يساعد في عملية تقييم الاداء المالي و ذلك بإستخدام النسب و المؤشرات المالية من أجل كشف الإنحرافات و محاولة علاجها و تساعد أيضا في تحسين أداء المالي للمؤسسة و حفاظ على نشاطها .

الخاتمة

الخاتمة :

لقد تغيرت النظرة السابقة للمراجعة الداخلية كنظام يهدف إلى فحص و تقييم نظم الرقابة الداخلية إلى نظام يسعى إلى تعظيم القيمة للأطراف المرتبطة بالنشاط , من خلال تقديم نظرة شاملة حول موضوع العملية ووضع إجراء المناسب لها خاصتا فيما يتعلق بالبقاء و الإستمرارية حيث تعد الإدارة شريكا أساسيا للمراجعة الداخلية و تلعب المراجعة الداخلية دور الزبون الأول لخدمة المؤسسة و المساهمة في تحسين الأداء و خفض التكلفة و العمل مع الإدارة لتحقيق الأهداف الإستراتيجية للمؤسسة .

مع إبراز دور عملية تقييم أداء المالي فهي من الوظائف الأساسية للمراجعة الداخلية في ظل التطورات و التغييرات التي صاحبت المراجعة الداخلية فهي ضرورية لكل مؤسسة للوقوف على مدى و مستوى أدائها المالي من خلال الإعتماد على التحليل المالي و دراسة التوازنات المالية بالمؤشرات المعروفة و التي يستخلص منها هاته الأخيرة النسب المالية التي من خلالها توضح مدى تحقيق الأهداف المالية للمؤسسة .

إختبار الفرضيات :

✓ تساهم المراجعة الداخلية بشكل كبير في تحقيق أهداف المؤسسة نفعال، وخاصةً فيما يتعلق بالبقاء والاستمرارية حيث أنها تتضمن رقابة جميع الأنشطة و العمليات و تقييمها ثم إقتراح و تقديم توصيات للإدارة العليا التي من خلالها تصدر تعليمات لتحسين الأداء المالي لمؤسسة نفعال.

✓ تتمثل الفرضية الثانية في " تساهم المراجعة الداخلية في تحسين الاداء المالي في المؤسسة من خلال معرفة نقاط القوة والضعف وذلك بالعمل على تدعيم نقاط قوتها ومعالجة نقاط الضعف وذلك من خلال النصائح والتوجيهات المقدمة من قبل المراجع الداخلي للإدارة ومتخذي القرار"

و هذا ما تم إثباته، حيث يتمثل هدف المراجعة الداخلية في مساعدة الافراد داخل التنظيم في أداء مسؤولياتهم بكفاءة و لتحقيق هذه الغاية توفر لهم المراجعة الداخلية التحليل و التقييم و التوصيات و المشورة و المعلومات بالأنشطة التي تتم مراجعتها في مؤسسة نفعال .

النتائج المتوصل إليها :

- كانت تهدف المراجعة الداخلية بصفة أساسية إلى حماية أصول المؤسسة، وتصيد الأخطاء والمراجعة المستندية والحسابية، إلا أن هذه النظرة تغيرت بصدور المفهوم الحديث للمراجعة الداخلية وظهور العديد من التطورات في بيئة الأعمال، مما أدى إلى تزايد أهمية المراجعة الداخلية و إتساع أهدافها و الأنشطة التي تقوم بها .
- تُعتبر التقارير التي تُعد بواسطة المراجعة الداخلية ذات أهمية كبيرة للإدارة العليا، حيث تقدم توضيحات واقتراحات للتحسين. يعتبر تحسين الأداء من المهام الأساسية والحيوية للمراجعة الداخلية، وهو يتطور بتطور الظروف والتغيرات في البيئة التشغيلية.
- ولتحقيق أقصى قدر من الكفاءة يتطلب الالتزام بمبادئ المراجعة الداخلية، وهذا يجعل مدخل المراجعة الداخلية ضروريًا. تساهم المراجعة الداخلية في تحسين أداء المؤسسات بعنصري الكفاءة والفعالية، مع الالتزام بمبادئ الشفافية والجودة في تقديم الخدمات المالية. في النهاية، تُعد المراجعة الداخلية عن دور الرقيب، لتصبح جزءًا من عملية التحسين المستمر لأداء المؤسسات.
- التحليل و مؤشرات الأداء المالي لها أهمية بالغة داخل المؤسسة نفضال فهي تمثل البوصلة التي ترشد إلى الطريق الصحيح , فهي التي تضمن البقاء للمؤسسة بالإضافة إلى توسيع نشاطها .

توصيات :

- ضرورة توفير الإمكانيات المادية والبشرية للوحدات الإدارية المكلفة أعمال المراجعة الداخلية بما يمكنها من تنفيذ أعمالها بطريقة فعالة والمحافظة على إستقلاليتها .
- وضع التشريعات اللازمة التي تنص على إهتمام الكافي لأنشطة المراجعة الداخلية .
- إنشاء هيئة للمراجعة الداخلية من أجل التكوين المراجعين و تأهيلهم

آفاق الدراسة :

- دور تكنولوجيا المعلومات و الإتصال في تحسين جودة المراجعة .
- دور المراجعة المالية في السوق المالي .
- أثر المراجعة الداخلية على ثقة المستثمرين - دراسة حالة في القطاع المالي.
- واقع المراجعة الداخلية في المؤسسة الإقتصادية مقارنة بالمعايير الدولية .

قائمة المراجع

قائمة المصادر و المراجع :

الكتب :

- 01- محمد الفيومي , عوض لبيب و أصول المراجعة , المكتب الجامعي الأزارطية ,مصر, 1998,ص 11-10
- 02- خلف عبدالله الوردات , التدقيق الداخلي بين النظرية و التطبيق وفقا لمعايير التدقيق الداخلي الدولية , مؤسسة الوراق للنشر ,الأردن ,ص :35 .
- 03- توماس ووهنكياتمري احمد حامد حجاج و كمال الدين سعيد ,بين النظرير و التطبيق , 1986, ص:26
- 04- جيهان عبد المعز جمال . المراجعة و حوكمة الشركات . دار الكتاب الجامعي . بيروت . لبنان . 2014.ص: 389-390
- 05- علاء فرحان طالب، أيمن شيحان المشهداني، الحوكمة المؤسسة والأداء المالي الاستراتيجي للمصارف، دار صفاء للنشر والتوزيع، عمان الاردن، 2 الطبعة الأولى، 2001،ص67
- 06- الياس بن ساسي , يوسف قريشي ,التسيير المالي . الادارة المالية . دروس و تطبيقات .دار وائل للنشر و توزيع , عمان ,الاردن , الطبعة الاولى ,ص 83,87
- 07- أبو الفتوح علي فضالة، التحليل المالي وإدارة الأموال، الدار العلمية للنشر والتوزيع، النسخة الثاني، القاهرة، 1994 ،ص: 23
- 08- محمد فضل مسعد، خالد راغب الخطيب، تدقيق الحسابات، دار الكنوز، المعرفة العلمية، ص: 253- 254
- 09- زغيب مليكة، بوشنقير ميلود، التسيير المالي حسب البرنامج الرسمي الجديد ,ديوان المطبوعات الجامعية , الجزائر ' الطبعة الثانية , 2010 ,ص52
- 10- يوسف محمود جربوع، سالم عبد الله حلس، المحاسبة الدولية مع التطبيق العملي لمعايير المحاسبة الدولية، مؤسسة الوراق للتوزيع والنشر، لبنان، 2002،ص74
- 11- يوسف محمود جربوع، مراجعة الحسابات بين النظرية والتطبيق، مؤسسة الوراق، عمان، الأردن، 2000، ص82-80

- 12- منير شاكر محمد و أخرون ، "التحليل المالي مدخل صناعة القرارات "، دار وائل للنشر ، عمان الأردن ، الطبعة الثانية ، 2005، ص 116 . 117
- 13- شعيب شنوف ، التحليل المالي الحديث طبقا للمعايير الدولية للإبلاغ المالي IFRS ، ص 122
- 14- جورج دانيال غالي ، تطور مهنة المراجعة لمواجهة المشكلات المعاصرة و تحديات الألفية الثالثة ، الدار الجامعية ،مصر ، 2001، ص106
- 15- عبدالفتاح الصحن ، أصول المراجعة ، الدار الجامعية ، الأردن، 2006، ص361.
- 16- يوسف محمد جربوع ، مراجعة الحسابات بين النظرية و التطبيق ، مؤسسة الوراق للنشر والتوزيع و الأردن ، 2000، ص 520-522
- 17- عبد الفتاح محمد الصحن، محمد السيد سرايا، الرقابة والمراجعة الداخلية، قسم المحاسبة والمراجعة، دار الجامعية لنشر ، مصر، ص: 22

الرسائل العلمية :

- 01- حولي محمد ، المراجعة المحاسبية في المؤسسة الاقتصادية ، رسالة مقدمة لنيل ماجستير ، كلية العلوم الاقتصادية و التجارية و علوم التسيير ، جامعة العقيد الحاج لخضر ، باتنة ' الجزائر 2009،
- 02- وهيبة ديجي، استراتيجية التمييز في تحسين أداء المؤسسة الاقتصادية دراسة حالة: مؤسسة صناعية الكوابل الكهربية-، بسكرة- ، ص51 .
- 03- عبد الغني ددان، قياس وتقييم الأداء المالي في المؤسسات الاقتصادية، نحو إرساء نموذج للإنداز المبتكر، باستعمال المحاكات المالية، أطروحة دكتوراة في العلوم الاقتصادية، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة ال جزائر 03، 2006/2007، ص28.
- 04- حورية عريعر، دور المعلومات المحاسبية في تقييم الأداء المالي ، مذكرة ماستر تخصص علوم التسيير، كلية العلوم الاقتصادية والتجارية وعلوم التسيير، جامعة المسيلة، الجزائر، 2013- 2014، ص 38-40
- 05- عبد إسلام عبد الله سعيد أبو سرعة، التكامل بين المراجعة الداخلية والمراجعة الخارجية، رسالة ماجستير، تخصص محاسبة وتدقيق، كلية العلوم الاقتصادية وعلوم التسيير، جامعة الجزائر 03، الجزائر، 2010، ص 69

- 06- محمد مطر , ليندا حسن الحلبي , دور مدقق الحسابات الخارجي في الحد من آثار المحاسبة الإبداعية على موثوقية البيانات المالية الصادرة عن الشركات المساهمة العامة الأردنية , رسالة ماجستير , جامعة الشرق الأوسط , الأردن , 2009,ص66
- 07- نجيب عبدالحميد, دراسة تحليلية و ميدانية للتأثير المتبادل بين المراجعة الداخلية و حوكمة الشركات , رسالة ماجستير ,كلية التجارة, جامعة القاهرة , مصر , 2009,ص:22
- 08- محمد أحمد أبو بكر أحمد ، نظام معلومات محاسبة التكاليف على أساس ال نشاط كأداة لتحسين كفاءة وفعالية وظيفة المراجعة الداخلية: دراسة تطبيقية، رسالة ماجستير،كلية التجارة، جامعة القاهرة ،مصر ، ، 2012 ص:21.

مؤتمرات :

- 01-صالح ميلود خلاط. مجال الخدمات وظيفة المراجعة الداخلية في الشركات الصناعية الليبية . مؤتمر الرقابة الداخلية : الواقع و افاق . اكااديمية الدراسات العليا . طرابلس . من 22 الى 24 فيفري 2005 . ص :464

قائمة المراجع الأجنبية :

- 01- L Collins ,Vallin ,L audit et le contrôle interne- aspects financiers opérationnels et stratégiques, , édition Dalloz ,paris ,1994,p : 26
- 02- The institute of internal auditors, international standards for professional practice of internal auditing (standards), USA, 2017 , pp: 03-09

المواقع :

الملخص :

تهدف هذه الدراسة إلى إلقاء الضوء على الدور الفعّال الذي تلعبه عمليات المراجعة الداخلية في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية، من خلال استكشاف العلاقة بينهما من خلال قياس مختلف المؤشرات المالية التي ترتبط بشكل أساسي بأهداف المؤسسة. وقد خلصت دراستنا إلى أن عمليات المراجعة الداخلية تلعب دوراً كبيراً، حيث تسهم في خلق الكفاءة والفعالية داخل المؤسسة، وذلك من خلال تقييم نظام الرقابة الداخلية وتقديم التوصيات والاقتراحات التي تسهم في تحسين أداء المؤسسة وتوجيهها نحو تحقيق أهدافها بأقل التكاليف وبناء الثقة فيها. فإعطاء الأهمية اللازمة لعمليات المراجعة الداخلية ينعكس بشكل إيجابي على مصداقية القوائم المالية، مما يسهل عملية تقييم الأداء المالي باستخدام مؤشرات ونسب مالية للكشف عن أي انحرافات ومحاولة معالجتها، كما تساعد في فهم مركز المالية للمؤسسة. ومن خلال ذلك، يمكن الاستنتاج بأن عمليات المراجعة الداخلية تلعب دوراً حاسماً في تحسين الأداء المالي للمؤسسات الاقتصادية وضمان استمرارية نشاطها.

الكلمات المفتاحية : المراجعة الداخلية ، الاداء المالي ، المؤسسات الاقتصادية

Abstract : This study aims to shed light on the effective role that internal auditing processes play in improving the financial performance of economic institutions, by exploring the relationship between them by measuring various financial indicators that are primarily related to the institution's objectives. Our study concluded that internal audit processes play a major role, as they contribute to creating efficiency and effectiveness within the organization, by evaluating the internal control system and providing recommendations and suggestions that contribute to improving the organization's performance, directing it towards achieving its goals at the lowest costs, and building confidence in it. Giving the necessary importance to internal audit operations reflects positively on the credibility of the financial statements, which facilitates the process of evaluating financial performance using financial indicators and ratios to detect any deviations and attempt to address them. It also helps in understanding the financial position of the institution. Through this, it can be concluded that internal audit processes play a crucial role in improving the financial performance of economic institutions and ensuring the continuity of their activity.

Key words : internal audit , financial performance , economic institutions